يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاثنين ٦ ايار ١٩٩١، الموافق ٢٢ شوال ١٤١١ هـ * العدد ٤٧/٢٩٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ١،٣٠ شاقل * יום שני 6.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 296/47 - 6.5.1991 - Price: 1.30 Shekel

● اسرى الدولة الفلسطينية يدعون، في رسالة الى النائب محمد نفاع، ذوي الضمائر الحية الى الوقوف لجانبهم ومساندتهم في نضالهم وفضح فظائع وجرائم الاحتلال الاسرائيلي.

(اقرأ التفاصيل على ص ٢)



شارون: اسرائيل ستواصل بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة وسترفض اي ضغط امريكي!

● النائبان ران كوهين ويوسي سريد يؤكدان انشاء مستوطنة جديدة بالقرب من الخليل، قريبا

(طالع ص ١٢)

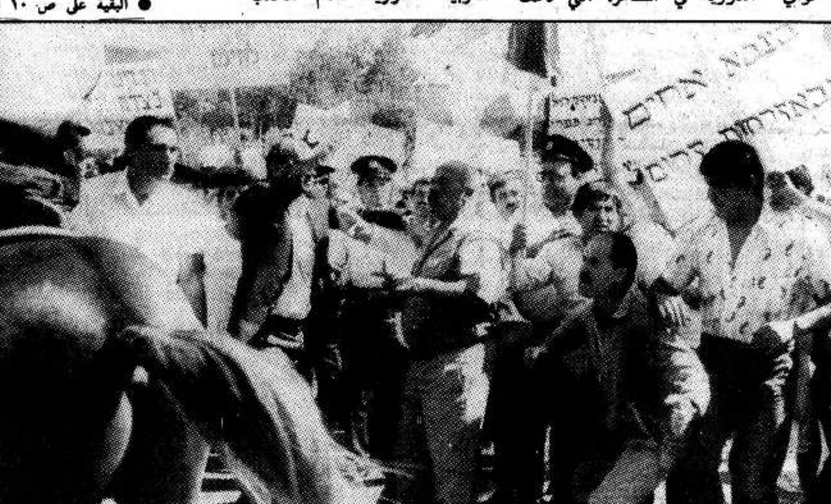
اعتصام الرؤساء الدروز في خيمة في القدس ـ الى ان تتحقق المطالب:

الشرطة تعتدي بالغاز المسيل للدموع على مظاهرة السلطات المحلية الدرزية في القدس، أمس

● اكثر من الفين من كل القرى الدرزية يشاركون في المظاهرة ● فضيلة الشيخ امين طريف يبرق للمتظاهرين مشجعا وداعيا ويندد بعدم تنفيذ الحكومة لوعودها ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، من عاطف معدي ـ شارك حوالي الفي متظاهر من القرى العربية الدرزية في المظاهرة التي دعت اليها لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية امام مكتب رئيس الوزراء، امس (الاحد).

● البقية على ص ١٠ ●



● من مظاهرة السلطات المحلية الدرزية في القدس، امس.

(تصوير: «سكوب ـ ٨٠»: خاصة بـ «الاتحاد»)

في جنازة رسمية ودون مشاركة شعبية كبيرة

تشييع الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب

● نقابة الموسيقيين المصرية تعلق جميع نشاطاتها لثلاثة ايام حِدادا

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ شيع الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب، المتوفي ليل الجمعة/السبت بنوبة قلبية عن ٨٨ عاما، بمراسم عسكرية رسمية دون مشاركة شعبية كبيرة.

وكان على رأس المشيعين اللواء الركن مجدي حتاتة، كبير الياورين (المسؤول عن التشريفات والبروتوكول) ممثلا عن الرئيس المصري حسني مبارك، ورئيس الوزراء المصري عاطف صدقي ومساعد الرئيس المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة ووزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد ووزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى الذي يزور مصر حاليا ورئيس الوزراء الاردني السابق زيد الرفاعي.

وتقدم الجنازة حملة الاوسمة التي حصل عليها الموسيقار الكبير ورفع النعش على عربة مدفع ملفوفا بعلم مصر.

وسار في جنازة «عميد الموسيقى العربية الحديثة» في ضاحية مدينة نصر

● البقية على ص ١٠ ●



حصيلة اعصار بنغلادش ترتفع الى ١٢٥،٧٢٠ قتيلا

● دكا ـ و.ص.ف ـ اعلنت الحكومة ان الحصيلة الرسمية المؤقتة للاعصار الذي اجتاح، الاثنين الفائت، سواحل بنغلادش بلغت امس الاحد ١٢٥،٧٢٠ قتيلا.

وقد ضرب الاعصار وتلاطم الامواج الذي رافقه منطقة مأهولة تضم نحو عشرة ملايين نسمة منهم خمسة ملايين تقريبا لا يزالون مشردين ومحرومين تماما.

وافادت اجهزة الاغاثة المركزية المتمركزة في دكا ان اكبر عدد للقتلى سجل في منطقة مرفأ شيتاغونغ بجنوب شرقي البلاد حيث قضى ٧٧،٨٠٠ شخص. ويأتي بعد ذلك ساحل كوكسز بازار في نفس المنطقة حيث بلغ عدد القتلى ٣٩،٧٩٧ شخصا. واخيرا قتل ٧٨٧٨ شخصا في مقاطعة نواخالي.

وقد سجل في جزيرة ساندويب بمقاطعة شيتاغونغ وحدها ٣٥ الف وفاة بعد مرور الاعصار وتلاطم الامواج التي بلغ ارتفاعها ستة امتار والتي اجتاحت الاراضي حاملة معها الاف الاشخاص الى مياه خليج البنغال.

الى ذلك ذكر مسؤولون في وزارة الاغاثة ان هذه الارقام مؤقتة لان رجال الانقاذ لا يزالون يبحثون بين انقاض الاف المنازل التي انهارت عن جثث اخرى.

من جهة اخرى الحق الاعصار، الذي اجتاح خلال ثماني ساعات ١٦ مقاطعة من المقاطعات الـ ٦٤، اضرارا بـ ٩٠ في المائة من المحاصيل وكسح سبعمائة الف مبنى اجمالا.

بوش سيبقى في المستشفى

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلن «البيت الابيض» ان الرئيس الامريكي جورج بوش، الذي ادخل الى المستشفى يوم السبت بسبب اختلاجات في اذيني القلب، لا يزال يشعر بهذه العوارض وسيبقى في المستشفى.

وكان من المقرر ان يغادر بوش مستشفى بيتيسدا في ضاحية واشنطن صباح أمس. ولم يشر «البيت الابيض» الى متى سيبقى الرئيس الامريكي في المستشفى.

غير ان المتحدث الرئاسي، مارلن فيتزووتر، اشار في بيان الى ان الفحوصات لم تشر الى حصول نوبة قلبية بل فقط الى اختلاجات (وتيرة غير منتظمة لدقات القلب).

اليوم، استئناف المحادثات بين الاكراد والعراقيين

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ صرح مصدر عراقي بان المفاوضات بين الزعماء العراقيين والاكراد ستستأنف اليوم الاثنين في بغداد.

واضاف المصدر نفسه ان زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني ورئيس جبهة كردستان، مسعود البرزاني، سيترأس الوفد الكردي.

واوضح المصدر نفسه ان الوفد الكردي سيعرض على الزعماء العراقيين «وجهة نظر الاكراد بشأن نتائج الاجتماع الاخير الذي عقد الاسبوع الماضي في بغداد».

ويشار الى ان زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، جلال الطالباني، عقد الاسبوع الماضي في بغداد مع الرئيس صدام حسين اتفاقا مبدئيا على تطبيق نظام الحكم الذاتي في كردستان وارساء نظام دمقراطي في العراق.

الشيخ فضل الله: الظروف الدولية تشجع على تسوية مسألة الرهائن

● ابو ظبي ـ و.ص.ف ـ قال الشيخ محمد حسين فضل الله، المرشد الروحي للاصوليين المؤيدين لايران في لبنان، ان الاوضاع الدولية الراهنة تشجع على تسوية مسألة الرهائن الغربيين المحتجزين في هذا البلد مؤكدا في الوقت نفسه انه يسعى لاطلاق سراحهم.

وفي تصريح نشرته صحيفة «غالف نيوز» الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة اوضح الشيخ فضل الله ان مسألة الرهائن ستسوى قريبا في ظل الوضع السياسي الدولي المؤاتي.

واكد انه يسعى للافراج عن الرهائن الغربيين الـ ١٢ المحتجزين في لبنان لكنه نفى ان يكون بحث هذه المسألة مع الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، اثناء اجتماعه الاخير به في سوريا.

وقال فضل الله ايضا «انني اعمل ليس لاطلاق سراح الرهائن في لبنان فحسب ولكن ايضا لاطلاق سراح اللبنانيين والفلسطينيين المحتجزين في اسرائيل».

كلمة الاتحاد

صرخة الدروز - صرخة عربية

■ نظمت السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية، امس (الاحد) اضرابا شاملا حيث امتنعت عن تقديم كل الخدمات البلدية، بما فيها الخدمات الصحية وجمع النفايات وكذلك الخدمات التعليمية في المدارس.

وفي اليوم نفسه جرت مظاهرة شعبية امام مبنى رئاسة الوزراء في القدس، بمبادرة السلطات المحلية في قرانا العربية الدرزية.

هذه الصرخة هي صرخة احتجاج على سياسة الخنق الشامل والمحكم التي تمارسها الحكومة، مما جعل السلطات المحلية في حالة شلل شبه تام غير قادرة على دفع المستحقات للشركات وللمقاولين، بل وغير قادرة على دفع المعاشات للعاملين في السلطات المحلية.

وقال سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية، رئيس مجلس بيت جن المحامي يوسف قبلان، لمراسلنا امس ان كل القرارات الحكومية بشأن الدروز ظلت حبرا على ورق. كما اشار الى محاولات الحكومة تمزيق وحدة القرى العربية الدرزية وتفسيخ لجنة رؤسائها.

اننا، بطبيعة الحال، نقف متضامنين ومؤيدين لهذا النضال العادل والصحيح، الرافض للظلم والتمييز والمطالب بالتطور والمساواة. ولكننا نعود ونؤكد حقائق طالما قلناها:

* اولا: التمييز العام الذي يعاني منه الدروز هو جزء من التمييز العام الذي تعاني منه كل جماهيرنا العربية.

* ثانيا: الحكومة تعتبر الدروز "ليسوا عربا" عندما تطلب منهم ضريبة الدم والموت، بينما تعاملهم، فعلا، على انهم عرب اقحاح عندما تريد نهب اراضيهم وخنق سلطاتهم المحلية وتطورهم العام.

* ثالثا: ثبت، بالدليل القاطع، خلال اكثر من اربعين عاما ان الولاء لسياسة السلطة واحزابها لا يجلب تطورا ولا يحقق حقوقا. بل ان الحكومة تزيد من يؤيدونها قمعا وخنقا. من هنا فان تملق بعض الزعامات التقليدية والشابة لليكود والحكومة، بشكل عام ليس طريقا لتحقيق الحقوق. بل ان نهج لجنة المبادرة الدرزية التي تتمسك بالانتماء القومي العربي وتتمسك بتحصيل كل الحقوق هو النهج الذي يصون الكرامة ويحافظ على الهوية ويجلب التطور والكرامة.

* رابعا: نطرح مرة اخرى، امام اهلنا في القرى العربية الدرزية، وامام السلطات المحلية الدرزية وامام المثقفين والمتعلمين والاجيال الصاعدة عموما الحاجة الماسة الى تصعيد المعركة لاسقاط مؤامرة التمزيق كليا، والغاء ما يسمى "القومية الدرزية" وتصحيح المسار مرة والى الابد. لذلك يجب ان يكون نضال السلطات المحلية الدرزية جزءا من مجمل نضال السلطات المحلية العربية، ومكان الرؤساء الدروز هو في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

واولا واخيرا فاننا نناشد جماهير الشعب وكل الهيئات القطرية والمحلية، البلدية وغيرها، تصعيد التضامن والدعم لمعركة السلطات المحلية العربية الدرزية لتحقيق اهدافها ومطالبها العادلة. فذلك واجب الجميع، وانتصار معركة القرى العربية الدرزية انتصار للجميع، ايضا.

("الاتحاد")

في نادي «دار المنبر الثقافي» في كابول

لقاء مع ممثلين من مسرح «بيت الكرمة»

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - في اطار نشاطات «دار المنبر الثقافي» ضمن سلسلة المحاضرات والندوات جرى في ناديها لقاء مع ممثلين من مسرح «بيت الكرمة» الحيفاوي. وذلك في بحر الاسبوع المنصرم.

افتتح اللقاء، الذي حضره العشرات من شبان وشابات قرية كابول، د. احمد هيبي، رئيس تحرير مجلة «المنبر» ثم تحدث الممثلان محمود صبح وعفيف شليوط عن اهمية المسرح في الوسط العربي وعن القدرات الفنية والمواهب المتوفرة لدى الممثلين العرب مشيرين الى ان عدم توفير العامل المادي تحول دون تطوير المسرح في الوسط العربي.

وقدم الممثلان فقرات من مسرحيتي «رأس المملوك جابر» و«قوموا يا نيام اصحوا يا نيام».

واشتمل اللقاء كذلك على فقرات من الاغاني الملتزمة للفنان مرسيل خليفة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

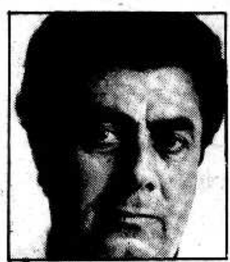
أسرى الدولة الفلسطينية يوجهون رسالة الى النائب محمد نفاع:

سجناء الحرية يواجهون محاولات العزل والاستفراد في ظل غياب مساندة الدوائر والمؤسسات الدولية والانسانية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي، محمد نفاع، مؤخرا، رسالة من اسرى الدولة الفلسطينية في سجون الاحتلال الاسرائيلي اشادت بدوره البارز في مساندة قضية الاسرى الفلسطينيين متحدثة عن المأساة التي يعانيها هؤلاء الاسرى والظروف اللاانسانية التي يعيشونها داعية ذوي الضمائر الحية دعم نضالهم وفضح ممارسات الاحتلال الاسرائيلي.

وجاء فيها:

«مما لا شك فيه ان حلقات المؤامرة الامبريالية والصهيونية تزداد في ظرفنا الحالي اتساعا وشراسة وقمعا في مواجهة نضال شعبنا الفلسطيني الابي مستهدفة بذلك اجهاض انتفاضته وثورة شعبنا والالتفاف على انجازاته وتضحياته التي شيدت وعمدت بدم الشهداء وبالام الاسرى. وها نحن نرى اليوم تصاعد الهجمة الشرسة وشدة البطش والقتل والتهجير القسري من خلال فرض الحصار الاقتصادي والتشديد في فرض القوانين العسكرية واغلاق المناطق ومنع التجول والاعتقالات الجماعية باعداد هائلة وتوسيع اطار الابعادات وهدم المنازل وصلف وعجرفة وتصريحات قادة اسرائيل العنصرية المفضوحة في ظل وضع انهزامي للضمير العالمي وهيمنة الامبريالية الامريكية على قرارات هيئة الامم ومجلس الامن وازدواجية التعامل مع حقوق الشعوب المشروعة. وقد



اعطانا الوضع الجاري والذي جرى قبل وخلال وبعد ازمة الخليج المثال الحي لذلك».

واضافت الرسالة: «وها نحن اليوم وفي ظل الازمة السياسية والاقتصادية التي تشهدها الكتلة الشرقية، وبشكل خاص الاتحاد السوفييتي، والذي اثر على وضعها باتخاذ مواقف سلبية في الاونة الاخيرة لا شك انه ترك الباب مفتوحا على مصراعيه للدوائر الامبريالية والصهيونية لحرية الحركة والمناورة والتشدد في المواقف والتدخل في ازمات العالم العربي بشكل مباشر لم يسبق له مثيل مما عاد بالسلب على نضال شعبنا الفلسطيني وثورته الباسلة في جانب مهم الا وهو التغطية الاعلامية والمساندة السياسية لنضال شعبنا البطل. وهذا بحصيلته النهائية اتاح الفرصة للحكومة الاسرائيلية وآلتها العسكرية والاستخباراتية وقطعان مستوطنيها وعملائها من تشديد الخناق على جماهير شعبنا في محاولات يائسة وفاشلة هدفها الاول والاخير تحطيم ارادة شعبنا الوطنية المناضلة. ونحن اليوم كاسرى للدولة الفلسطينية وطلائع نضال ثورتنا الفلسطينية نواجه محاولات العزل والاستفراد بنا في ظل غياب المساندة للدوائر والمؤسسات الدولية والانسانية وقد تزامن ذلك مع اندلاع ازمة الخليج حيث طبق علينا العديد من الامور الجائرة والتي لا زال اثرها ووضعها قائما حتى تاريخ كتابة هذه الرسالة ومنها:

● اولا - فرض قوانين الطوارىء وسلبهم منا العديد من الانجازات والشروط اليومية تحت حجة وضع الطوارىء، مثل:

أ: تقليص مدة النزهة اليومية في السجون جميعا الى ساعة في اليوم وقد استمر ذلك لمدة شهرين من تاريخ اندلاع الحرب وقد رفع هذا الاجراء عن بعض السجون حاليا وفرض على سجون اخرى حتى وقتنا هذا ومثال ذلك معتقلو جنين.

ب: سحب اجهزة التلفاز والراديوهات وساعة الرياضة ومنع الزيارات بين الغرف والاقسام والضغط علينا بها في كثير من الاحيان والتلويح بسحبها نهائيا في حالات عدم الانصياع لطلبات سلطة السجن.

جـ: الاهمال الطبي وعدم اجراء العمليات للعديد من المناضلين تحت حجة ان عملياتهم هذه يجب ان تجري على حسابهم لسببين، ١ - ان بعض المناضلين قاموا باعمال «تخريبية» والاضرار التي لحقت كان سببها انفجار عبوات او اصابات نتيجة لقيامهم بـ «مشاغبات» ومظاهرات. ٢ - عدم قدرة سلطة السجون على توفير الحماية لبعض المناضلين في حالة نقلهم الى بعض المستشفيات المدنية. ٣ - بعض العمليات مكلفة جدا وبحاجة الى ميزانية.. وجميع ما ذكرناه يوضح الطبيعة الاجرامية في التعامل في هذا المجال وخلاصة هذا الاجراء هو ممارسة اسلوب الضغط والمساومة على حياة المناضل في سبيل استخدام ذلك كهدف استخباري اسقاطي للمحتوى الثوري والنضالي والوطني للثائر الفلسطيني.

● ثانيا - ممارسة العنف والضرب وكسر الاطراف وشبح الرؤوس للمناضلين تحت حجة واهية كاذبة واهمها ادعاء رجالات الادارة ان استخدام هذه الاساليب عقاب لنا لتاييدنا العراق وصدام حسين وهتاف شعبنا لصواريخ «الحسين» وسقوطها على اسرائيل، وقد حدث ان انقض رجالات الادارة وعلى رأسهم ضابط الامن في سجن الخليل على معتقل واوسعوه ضربا مبرحا حتى فقد وعيه، وبعد ذلك وجهت له تهمة الهتاف لصدام حسين وعندما تم انزاله للمحكمة العسكرية برأه القاضي من هذه التهم وقد قمنا برفع رسالة الى وزير الشرطة بهذه الحادثة وخاصة بعد براءة المناضل ولكنه تم اهمال هذه الشكوى هذا اضافة الى استخدام اسلوب العنف والضرب ضد اهالينا اثناء الزيارات، وكذلك الامر اثناء التفتيشات للمناضلين لعدم قبول المناضلين التفتيش العاري والاذلالي والذي هدفه النيل من كرامة الاسير ومشاعره اولا واخيرا هذا اضافة الى محاولات المساس باعضائه التناسلية وعورته.

● ثالثا - هضم مخصصاتنا من مواد النظافة ومن اللائحة الغذائية وسرقة مستحقاتنا والطلب منا احضار ذلك عن طريق الكنتينا تحت حجة الميزانية وعدم قدرة الحكومة على الانفاق على السجناء وان خصم هذه الامور يأتي بعد الاضرار التي سببتها صواريخ «الحسين» العراقية لمنطقة «غوش دان» وان خصم هذه الامور علينا سيوفر حاجة الحكومة نوعا ما في تعويض خسائر الحرب!

● رابعا - اقدمت سلطة السجون في الفترة الاخيرة ايضا على خطوة تقضي بعدم تسلمنا الملابس من مخازنها والطلب منا احضار نفس النوعية واللون عن طريق الاهل.

● خامسا - قطع المياه الباردة والساخنة لفترات تزيد عن العشرة ايام احيانا كاسلوب عقابي جماعي كذلك الامر استخدام العقاب الفردي والجماعي بشكل واسع ضد الاسرى لفترات طويلة (زنزانة) (غرفة انفرادية) قطع الكهرباء عن بعض الغرف اثناء النهار وسحب كابل الكهرباء لعدم اتاحة المجال لاعداد الشاي والقهوة. وعقاب عدم الخروج للنزهات اليومية والحرمان من ممارسة الرياضة الصباحية عقابات عدم الزيارة للاهل عقابات «الكنتينا». هذا اضافة الى عقوبات العزل تحت حجة النشطاء والمحرضين وعزلهم في اكسات السبع.

● سادسا - الحصار الثقافي ومنعنا من ادخال الكتب ومنعنا من ممارسة وابداء ارائنا في مناسباتنا الوطنية واعيادنا الدينية واحتفالاتنا اضافة الى التضييق علينا في ممارسة شعائرنا الدينية وخاصة صلاة يوم الجمعة وحرماننا من تلقي وجبة السحور في شهر رمضان تحت حجة الامن وخطر فتح المطبخ في الليل لتوزيع السحور مع ان هذا الاجراء لم يطبق الا هذه السنة وبعد ازمة الخليج.

● سابعا - التفتيشات الشبه يومية للغرف تحت حجة الامن ومنع الحرب، حيث يمارس في هذا الاسلوب خلط الزيت بالسكر والشاي بالملح والقهوة بمسحوق الغسيل وقلب خزانات الملابس وسكب منافض السجائر على الابراش وغير ذلك من محاولات الاهانة والاستفزاز.

الاخوة المناضلين، هذه هي المأساة بعينها نضعها بين ايديكم في ظل وضع نحن في امس الحاجة فيه لوقوف ذوي الضمائر الحية لجانبنا ومساندتنا في نضالنا وفضح هذه الجرائم والتحرك على الصعيد الرسمي والجماهيري والانساني والدولي لفضح فظائع الاحتلال الاسرائيلي ضدنا وننطلق في توجهنا هذا اليكم من اعجابنا بمواقفكم واصالة مقدوركم الوطني وصدق انتمائكم للشعب المكافح وصدق انتمائكم واخلاصكم وثباتكم على المبدأ واعجابنا بمواقفكم».

بسبب الديون المستحقة لها:

منظمة «نجمة داوود» توقف جميع خدمات العلاج المكثف في بئر السبع ومنطقتها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوقفت منظمة «نجمة داوود» الاسعاف الاولي جميع خدمات سيارات العلاج المكثف العاملة في مدينة بئر السبع والمنطقة بعد تراكم الديون المستحقة لها على بلدية بئر السبع والبالغة (١٦٠) الف شيكل.

من جهتها قالت بلدية بئر السبع انها ستدفع الديون المستحقة عليها لمنظمة «نجمة داوود» في حال تقديم الاخيرة حسابات منظمة.

وعلم ان سيارات الاسعاف في بئر السبع نقلت مريضين، امس الاحد، على الرغم من اعلان المنظمة وقف الخدمات.

اللجنة الاقتصادية البرلمانية تحدد مبلغ قروض الاسكان

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست في جلستها، الاثنين الماضي، مشروع قرار القانون الذي يحدد مبلغ قروض الاسكان من ٨٠ الف شيكل الى ١٦٠ الف شيكل، وتتراوح مدة تسديد قرض الاسكان من (٢٥) الى (٣٠) سنة وقيمة الفائدة لا تزيد عن (٤٪) وتكون مربوطة فقط بـ (٨٠٪) بجدول غلاء المعيشة.

هذا وسيدرج مشروع القرار على جدول اعمال الكنيست للتصويت على القراءة الثانية والثالثة لهذا القانون.

منح جائزة تحسين العلاقات اليهودية - العربية للصحفي رفيق حلبي ورئيس مجلس معلوت ترشيحا ومدرسة «نفيه شالوم»

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الجوائز لصندوق «ماركوس زيف» منح جائزة تحسين العلاقات اليهودية - العربية لهذا العام لكل من الصحفي رفيق حلبي، ورئيس مجلس معلوت - ترشيحا شلومو بوحبوط ومدرسة «نفيه شالوم» (واحة السلام) تقديرا على النشاط الذي قاموا به في سبيل تحسين العلاقات اليهودية - العربية.

هذا وسيتم توزيع الجوائز على الفائزين يوم (٥/١٤) الجاري في معهد «فان لير» في القدس بحضور اللورد زيف.

وقد اقيم هذا الصندوق من قبل اللورد البريطاني ماركوس زيف احد اصحاب شبكة «ماركس اند سبنسر» التجارية في بريطانيا، قبل اربع سنوات وهذه السنة الرابعة التي توزع فيها الجائزة. وكان فاز بالجائزة في العام الماضي القاضي سليم جبران ود. محمود عباسي ود. يوسف غنيات وباروخ ابرامزون واهرون سريغ.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/٦، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٣٥° ● البحر الميت - ٣٩° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٩٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣ - ١٩٩١/٥/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٢٨٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٤٢١ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٠٦ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٠٧٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٤١ ش.ج
● «اسود» -	٢,٢٥ - ٢,٣٠ ش.ج

هالو صباح الخير

مع د. شكري عطالله، مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة حول مرض «السحايا الدماغية»

مرض السحايا الدماغية الذي قتل الطفلة من تل ابيب يصيب العرب اكثر من اليهود!!

* يجب ان يتم تطعيم جميع الاطفال في البلاد من هذا المرض الفتاك فورا * عدم الاسراع في علاج المرض يسبب اخطر المضاعفات *

● اصيب خلال الاسبوعين الاخيرين اربعة اطفال في البلاد بمرض «السحايا الدماغية» بسبب اصابتهم بفيروس انفلونزا من فصيلة «بي». وقد توفيت الاسبوع الماضي، طفلة من تل ابيب تبلغ من العمر سنتين بسبب اصابتها بهذا المرض.

ومن المعروف ان هذا المرض معد وينتشر بسرعة، وحسب احصائيات وزارة الصحة فان نسبة انتشاره في الوسط العربي اعلى منه في الوسط اليهودي في البلاد.

وحول هذا المرض، اسبابه وخطورته التقينا الدكتور شكري عطالله اخصائي امراض الاطفال، مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة:

● *ما هو هذا المرض؟*

* هو مرض السحايا الدماغية، وهو من نوع فتاك يصيب الاطفال من جيل ثلاثة اشهر حتى خمس سنوات، و٨٠٪ من المصابين من جيل ٣ اشهر حتى ٣ سنوات.

● *وما هو فيروس «انفلونزا - بي»؟*

* هو واحد من الفيروسات التي تسبب مرض «السحايا الدماغية» اضافة الى فيروس «ستربتوكوكس» و«أ. كولي» و«بنوموا كوكس» و«منغوكوكس».

● *وزارة الصحة تقول انه لا حاجة للقلق ولا حاجة للتطعيم الجماعي للاطفال في البلاد. مع انه في الولايات المتحدة بدأ هذا التطعيم منذ خمسة اشهر.*

* على العكس تماما. برأيي ان هناك حاجة ماسة للتطعيم خاصة ان هذا المرض فتاك ونسبة الوفاة تتراوح ما بين ٢ - ٨٪ اضافة الا اننا لا نستطيع ان نتنبأ ماذا سيحدث من مضاعفات للاطفال الذين يشفون من المرض بعد فترة. مثل التركيز والاستيعاب ونسبة الذكاء.

● *ما هي عوارض المرض؟*

* ارتفاع درجة الحرارة. خمول وفقدان الطفل حيويته الحركية. رفض الطعام. رغبة الطفل بالنوم. التقيؤ. الرشح. وهناك نسبة من المصابين تصيبهم نوع من التشنجات العصبية والرشح.

● *ماذا يفعل الاهل في هذه الحالة؟*

* اذا اجتمعت غالبية الحالات التي ذكرناها، هناك اهمية للاسراع في نقل الطفل الى اقرب مؤسسة طبية. فهذه الحالة، تأخير الطفل ساعات معدودة، تؤثر عليه سلبا. وكلما كان التشخيص مبكرا يكون العلاج انجع.

● *ما هو الضرر في تأخير العلاج؟*

* الوفاة ومضاعفات مع خلل وعاهات في المجموعة العصبية. شلل جزئي. تضخم الرأس. شلل دماغ. تأخر عقلي والمشكلة الاساسية الطرش.

● *هل الطقس له تأثير في هذا المرض؟*

* عادة يكثر مرض السحايا في فصل الشتاء خاصة عندما يكثر الرشح والفيروسات وهذا بدوره يساعد على الاصابة بالمرض وكذلك في فصل الصيف خاصة بعد انتشار مرض «ابودنيم» بسبب الفيروس الذي يسبب هذا المرض.

● *لماذا نسبة انتشار هذا المرض في الوسط العربي اكثر من الوسط اليهودي؟*

* لا يوجد سبب واضح تماما. لكن الازدحام السكاني في البيوت والمدارس واماكن اللعب يساعد على انتشار المرض.

● *هل نسبة الاصابة بهذا المرض مرتفعة في البلاد؟*

* هناك احصائيات عن سنة ١٩٨١ - ١٩٨٦ تشير الى ٨٠ حالة فقط. وهذا لا يعتبر بنسبة عالية على الرغم من انه تم علاج عشر حالات في المستشفى الافرنسي في الناصرة خلال السنة ونصف السنة الاخيرة شفي جميع المصابين باستثناء طفل وصل الينا بعد اسبوع من اصابته بالمرض وهذا ادى الى اصابته بشلل الدماغ.

● *كيف يمكن تجنب العدوى؟*

* عندما يتم تشخيص المرض يعطى علاج لجميع افراد العائلة وكل من كان بقرب المصاب خلال اليومين الاخيرين.

(آمال شحادة)

البازار الخيري في مستشفى الناصرة في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختتم مساء امس الاول السبت، البازار الخيري الذي اقيم في قاعة مستشفى الناصرة (الانجليزي) وبادرت الى اقامته لجنة اصدقاء المستشفى ونساء «الروتري» ونساء «الليانز» وغيرها.

وقد كان هناك اقبال كبير من الجمهور على زيارة البازار وشراء بعض المعروضات فيه. وتضمنت هذه المعروضات اشغالا يدوية وملابس وبضائع مختلفة تبرع بها عدد من اصحاب المحلات التجارية في مدينة الناصرة. وسيرصد ريع البازار لتمويل مواصلة بناء الجناح الجديد الذي يقام في المستشفى. (تصوير: امال شحادة - «الاتحاد»، الناصرة)

مؤتمر منظمة المعلمين فوق الابتدائيين الـ ١٣ يتوجه في نداء عاجل الى وزارة المعارف بطلب مساواة التعليم العربي بالتعليم اليهودي

● ممثل منظمة المعلمين الثانويين في فرنسا يطالب بفتح الجامعات والمدارس في المناطق المحتلة والكف عن ملاحقة المعلمين والطلاب ●

● رمات غان - خاص بـ "الاتحاد" - "يتوجه مؤتمر منظمة المعلمين فوق الابتدائيين بنداء عاجل الى وزارة المعارف لجسر الهوة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي، ومساواة التعليم العربي بالتعليم اليهودي، ودمج المعلمين العرب والتعليم العربي دمجا حقيقيا في جهاز التعليم، ووضع خطة عمل ملزمة لحل جميع مشاكل التعليم العربي".

كان هذا احد قرارات مؤتمر منظمة المعلمين فوق الابتدائيين الـ ١٣ البارزة الذي اتخذه في نهاية اعماله يوم الخميس الماضي.

وكان المؤتمر افتتح يوم الاربعاء في "كفار همكابيا" في رمات غان بحضور (٤٢٠) مندوبا يمثلون المعلمين في المدارس فوق الابتدائية، العربية واليهودية. وحضر المؤتمر وزير المعارف السيد زبولون هامر ورئيس مركز السلطات المحلية، السيد مكسيم ليفي، ورئيس لجنة المعارف في الكنيست السيد، ميخائيل بار زوهر. كما حضر المؤتمر ضيوف من الخارج: من منظمة المعلمين الفرنسية واتحاد المعلمين الاوروبية ومنظمة المعلمين البلغار.

افتتحت المؤتمر رئيسة منظمة المعلمين، السيدة شوشانا اورن، وطرحت قضايا المنظمة الادارية في تقريرين للجان المراقبة عن اوضاع المعلمين المالية والادارية. وتلاها اعضاء الادارة الثمانية حيث قدم كل منهم تقريرا عن عمله. ثم انتقل المؤتمر لسماع النقاش العام.

ومن ابرز القضايا التي ناقشها المؤتمر كانت القضايا الادارية والتنظيمية الخاصة بالمنظمة. وطرح المعلمون اليهود قضايا التعليم التكنولوجي ومكانة المعلم في المجتمع الاسرائيلي. وابدوا مخاوفهم من تنفيذ مخطط وزارة المعارف الرامي الى تقليص الوظائف واغلاق صفوف وحتى مدارس كاملة خاصة بالتعليم التكنولوجي. ويذكر ان نقابة المعلمين فوق الابتدائيين اعربت عن قلقها من ان يمس هذا التقليص جمهورا واسعا من المعلمين.

وتحدث عن المعلمين العرب نقيب المعلمين الاستاذ رشدي خاسكية. فطرح قضايا التعليم العربي الملحة وضرورة اتخاذ موقف واضح وعملي لحل هذه المشاكل ومساواة التعليم العربي بالتعليم في الوسط اليهودي، ودمج التعليم العربي دمجا حقيقيا وليس اداريا فقط. وقال "من العار السكوت على ظاهرة الدوائر العربية في وزارة المعارف، وعلى النقص في الابنية في المدارس العربية وفي ملاكات التعليم وعدم دمج المعلمين العرب في الجهاز الاداري لوزارة المعارف بنسبة تساوي نسبتهم العامة" واكد، ايضا، على "الحاجة الى مضامين جديدة للتعليم العربي تؤكد هوية المعلم العربي القومية وعلى قيم السلام والتعايش".

وفي كلمته اكد ممثل منظمة المعلمين فوق الابتدائيين في فرنسا، السيد لوي فيبير، على ضرورة فتح الجامعات والمدارس المغلقة في المناطق المحتلة والكف عن ملاحقة الطلاب والمعلمين والحفاظ على الحقوق الدمقراطية للمعلمين في الاراضي المحتلة.

هذا وفي نهاية المؤتمر اتخذ المؤتمر عددا من القرارات كان ابرزها، الى جانب القرار الخاص بطلب مساواة التعليم العربي بالتعليم اليهودي:

* يتوجه مؤتمر منظمة المعلمين الى وزارة المعارف والثقافة بالعمل على تعميق قيم المساواة والسلام والتعايش في مضامين التعليم.

* يوجه المؤتمر الى وزارة المعارف والحكومة ويطالبهما العمل على تحسين ظروف عمل المعلمين ومكانة المعلم.

مجلس بيت جن ينظم مسابقة في الشعر والرسم والانشاء لتلاميذ المدارس في القرية

● احد مواضيع المسابقة - حرب «عاصفة الصحراء» ●

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقد في بيت جن مؤخرا احتفال لتلاميذ المدارس من القرية اشتمل على مسابقة في الشعر والرسم والانشاء حضره عدد من الاهالي ووزعت في نهاية الاحتفال جوائز تقديرية على الفائزين.

وكان احد مواضيع المسابقة الحرب التي سميت بـ «عاصفة الصحراء».

وقد دان عضو الكنيست محمد نفاع الذي حضر هذا اللقاء العدوان الامريكي - الاطلسي على العراق وشعوب المنطقة قائلا: ان هذه الصحاري ليست بحاجة الى عواصف كعاصفة الصحراء الامريكية الاجرامية، بل هي بحاجة الى سلام ومياه عذبة ولمصلحة الشعوب.

وتحدث باسم مجلس بيت جن المحلي، المحامي سعيد نفاع، نائب رئيس المجلس محييا الاطفال.

لقاء سلامي بين وفد من حركات السلام في منطقة هرتسليا وبين عائلات من جبهة ام الفحم الدمقراطية

● هرتسليا - من مكتب "الاتحاد" في ام الفحم - عقد، مساء يوم الجمعة الماضي، لقاء سلامي بين قوى سلام من حركات السلام في منطقة هرتسليا وبين عائلات من جبهة ام الفحم الدمقراطية. وذلك في بيت السيد يائير ينوف في هرتسليا.

وقد جاء هذا اللقاء استمرارا للقاء الذي تم في ام الفحم يوم (٩١/١/١٣) بعد انتهاء السلسلة البشرية السلامية في وادي عارة. وبادر الى عقد هذا اللقاء السيد يائير ينوف والسيدة يهوديت هرتيل كممثلين عن قوى السلام في هرتسليا ومنطقة الشارون.

وشارك في اللقاء من القوى السلامية اليهودية شخصيات اجتماعية واكاديمية مختلفة. وتم خلاله النقاش والتباحث حول مواضيع مختلفة تتعلق بقضية النزاع العربي - الاسرائيلي والتمييز اللاحق بالجماهير العربية في اسرائيل وضرورة التحام قوى السلام اليهودية والعربية لتطوير امكانيات العمل اليهودي - العربي المشترك في المستقبل في مجال النضال السلامي الكفاحي وتخطي الخلافات الجانبية - ان حدثت - لان المشترك اكثر من الامور المختلف عليها.

واكد المشاركون، ايضا، على ضرورة العمل على ان تكون الدولة دمقراطية وهذا الامر يتطلب النضال المشترك لتحقيق ذلك.

وتناول المشاركون في هذا اللقاء السلامي قضية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وتحدث في اللقاء النائب الجبهوي هاشم محاميد باسم الوفد الفحماوي، الذي حيا قوى السلام في منطقة هرتسليا والشارون على استقبالهم الحافل وتمنى ان يكون اللقاء القادم من خلال زيارة مشتركة الى دولة فلسطين ليتم خلالها الحصول على فيزا فلسطينية لليهود والعرب والعبور عبر نقاط الحدود المشتركة بين اسرائيل وفلسطين وان يحل السلام في المنطقة ويحصل العرب في اسرائيل على حقوقهم كمواطنين للدولة.

وشارك في اللقاء حوالي (٢٠) عائلة عربية ويهودية وقد حيا الحضور المضيف السيد يئير ينوف والسيدة يهوديت هرتيل.

القاء زجاجات حارقة على دوريات ونقاط عسكرية في جنين ورفح

● جنود الاحتلال يطلقون النار، عشوائيا، في الشوارع ويصيبون سبعة اشخاص، بالرصاص، في رفح ! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ القيت عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات ونقاط عسكرية احتلالية في مناطق مختلفة من جنين، كما القيت زجاجة اخرى باتجاه نقطة الحراسة العسكرية في مبنى «السنترال» في رفح فيها رد جنود الاحتلال باطلاق العيارات المختلفة عشوائيا وبشن حملة اعتقالات ومداهمات واسعة النطاق في المناطق المحيطة بعمليات القاء هذه الزجاجات.

وتصادف اطلاق النار العشوائي في رفح باكتظاظ الشارع بالاهالي وبخاصة الاطفال والفتية الذين كانوا متوجهين الى اماكن اعمالهم او مدارسهم، فاصيب سبعة مواطنين من مختلف الاعمار ومن الجنسين بالرصاص نقل اربعة منهم الى مستشفى «ناصر» في خانيونس، وكان بينهم الطفلة ناهد فتحي صالح (٩ سنوات) التي اصيبت في ساقيها اضافة الى كل من ابراهيم زكي ابو تيم (١٧ عاما) وحسن ابو عابدين (١٨ عاما) وعلي خليل خليل (١٨ عاما) وقد اصيبوا في اطرافهم. اما الثلاثة الاخرون فقد تلقوا العلاج في عيادة وكالة الغوث في المدينة (رفح).

وكانت سيارة عسكرية صدمت، مساء امس الاول، في جباليا ـ البلد الفتى سمير بدوان (١٢ عاما) كما صدمت سيارة اخرى المواطن محمد خروات (٥٨ عاما) في بيت حانون وقد اصيبا بجروح وكدمات في جسديهما وادخلا الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

وفوجىء اطباء مستشفى «الشفاء» بمجموعة من الجنود الذين نقلوا الشاب المعتقل محمود العجلة (٢٠ عاما)/ مخيم النصيرات، من معتقل (انصار ـ ٢) في غزة الى المستشفى لمعالجته ثم بالاصرار على نقله ثانية الى المعتقل بعد تقديم الاسعافات له. وكان الشاب مصابا بمغص معوي وبآثار جروح وكدمات في مختلف انحاء جسده.

من ناحية اخرى علم ان جرافات الاحتلال اقتلعت في قرية بيت عور التحتا/ رام الله (١٦) شجرة زيتون تعود لثلاثة مواطنين في القرية بحجة قذف سيارات المستوطنين والجنود من بين هذه الاشجار تعود الى كل من يوسف جميل ومحمود وعقل بدران. وجاءنا من رام الله ان المدينة شهدت مظاهر احتجاج في شارع ركب وان قوات الجيش اعتقلت احد الشبان وشوهدت وهي تقوم بالاعتداء عليه بالضرب، فيما جرت مداهمة ضرائبية لعمارة «امية» حيث تم اعتقال التاجر خالد صب لبن لاجباره على دفع مبالغ مالية لهذه السلطات. واقام الجنود نقطة مراقبة عسكرية على العمارة الواقعة في شارع الاذاعة. وجاءنا ان مداهمات لشن اعتقالات وازالة مظاهر وطنية جرت في عدة قرى في منطقة رام الله كان بينها بيت سوريك وعبوين وبيت عور التحتا. واشتركت طائرة مروحية في مداهمة قرية كفر نعمة. ولم تردنا تفاصيل عما دار في قرية قراوة بني زيد التي فرض عليها حظر التجول قبل ظهر امس.

هذا وتبين ان الفتى الذي اصيب في قرية سعير هو صبحي علي عبد القادر الجبارين (١٤ عاما) وقد اصيب بحروق من الدرجتين الثانية والثالثة في رجليه ويديه. وتبين انه اصطدم بجسم غريب اثناء رعيه للاغنام في منطقة «رأس العاروض» شرقي القرية، وقد احدث الجسم صوتا خفيفا ثم «فورانا». واسرع عدد من المواطنين الى الفتى ونقلوه الى المستشفى.

وكانت سعير قد شهدت مصادمات، يوم امس الاول، عندما تصدى الاهالي لدوريات عسكرية داهمت القرية وحاولت اجبار الاهالي ازالة مظاهر وطنية وحواجز حجرية في القرية.

على صعيد آخر فقد جرت استفزازات استيطانية وعسكرية للمواطنين في منطقة «جبل راس زيد» الواقعة بين بلدة سلفيت وقرية خربة قيس وذلك بقيام نحو (٥٠) مستوطنا باجراء مسح لاراضي المنطقة المزروعة بالزيتون والصنوبر بحراسة ومراقبة طائرة مروحية تحلق فوقهم ويخشى الاهالي من ان تطال المنطقة اوامر عسكرية بمصادرتها.

ويضيف مراسلنا ان مداهمات جرت لقرى جلبون وبيت قاد ودير ابو ضعيف ودير غزالة كما جرت مداهمات لمخيمي طولكرم ونور شمس.

● اخبار من دولة فلسطين ●

للكشف عن المعتدين والمبتزين في سلواد:
الاتفاق على منع الشبان من ارتداء اللثام لمدة (٣) اشهر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حدد اهالي بلدة سلواد/رام الله فترة ثلاثة شهور منعوا خلالها الشبان من ارتداء اللثام وذلك للكشف عن بعض الذين يتسترون باللثام للقيام باعتداءات واعمال ابتزاز ضد مواطني البلدة.

جاء ذلك في اجتماع عام حضرته مختلف عائلات وتيارات وفعاليات البلدة يوم الجمعة الاخير. وتمت قراءة الاتفاق الذي تم بين هذه الفعاليات في مسجد القرية وجاء فيه ان الوطنية الصادقة هي «احترام مصالح الجماهير والشرط الاساسي والاول لها هو التحلي بالاخلاق الحميدة».

هذا وقد اعتبر الاهالي كل من يخالف هذا الاتفاق خارجا عن الصف الوطني.

اتفاق مبدئي حول النزاع المالي بين فرنسا وايران

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ افاد مصدر موثوق به بعد انتهاء المحادثات بين وزيري الخارجية الفرنسي رولان دوما والايراني علي اكبر ولايتي انه تم التوصل مساء السبت الماضي في طهران الى اتفاق مبدئي حول النزاع المالي الفرنسي الايراني الذي يعود الى ١١ سنة ونجم عن فسخ كل من الدولتين عقودا في المجال النووي. واوضح المصدر ذاته انه ما زال يتوجب على الحكومتين ابرام الاتفاق.

وكانت محادثات تدور حول هذا النزاع منذ ١٩٨٩ بين الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا شير ونائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي.

وعمل الرجلان على ازالة المصاعب الاخيرة بعد ظهر السبت الماضي في العاصمة الايرانية.

ويدور الخلاف من جهة حول رصيد وفوائد قرض بقيمة مليار دولار منحته ايران عام ١٩٧٤ في عهد الشاه الى شركة اوروديف ومن جهة اخرى حول التعويضات المتوجبة في ذمة ايران لكونسورسيوم من الشركات الفرنسية اثر فسخ عقود لبناء محطات نووية من طرف واحد بعد الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. وكان هذا النزاع المالي يمثل اخر نقطة خلاف بين الدولتين اللتين سرعتا منذ ١١ شهرا تطبيع العلاقات بينهما.

نحو الغاء الحسابات المصرفية السرية

● برن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت اللجنة الاتحادية للمصارف يوم الجمعة الماضي انها ستعمم على المصارف السويسرية عدم قبول حسابات مصرفية سرية توفر للموكلين عن الودائع امكانية عدم الكشف عن هويات زبائنهم.

واوضحت اللجنة في بيان ان هذا القرار المتخذ بموجب تعميم اداري صادر في ٢٥ نيسان سيعمل به ابتداء من الاول من تموز المقبل على اساس عدم تطابق الاجراء الاداري المتعلق بهذه الحسابات السرية مع البنود الجزائية الجديدة المتعلقة بعدم الحرص على المراقبة.

وتنص القوانين المعمول بها في المصارف السويسرية منذ العام ١٩٨٧ على المبدأ القاضي بضرورة معرفة المصرف لاسماء المودعين ولكن هؤلاء كانوا يفيدون من السرية في حال تمثيلهم من قبل محام او كاتب عدل او شركة ائتمانية او مدير اموال. وكانت هذه القوانين تقضي فقط في مثل هذه الحالات بتوقيع الموكل على وثيقة ادارية (الانموذج ب) يؤكد فيها انه يعرف هوية موكله.

واشار بيان اللجنة الاتحادية للمصارف الى ان هذه الصيغة لم تعد متطابقة مع احكام البنود الجزائية المتعلقة بعدم الحرص على المراقبة في العمليات المالية والمعمول بها منذ الصيف الماضي. ويتوجب على الموكلين الاعلان عن هوية موكليهم بواسطة اعلان خطي قبل ٣٠ ايلول القادم.

وللمحافظة على السرية المهنية للمحامين وكتاب العدل تستثنى من هذا التدبير الجديد اربع حالات وهي حالة دفع السلفات او بدلات العمليات الاجرائية وحالة الحقوق المتعلقة بتقاسم الارث وحالة الحقوق المتعلقة بتصفية قائمة لزواج واخيرا بعض حالات الحسابات المجمدة.

«عاشا هناك»:
الشقيقان نضال وهلال الاحمد يرويان معاناة سجناء الحرية في الخيام الملحقة بسجن جنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، خاص من خالد ابو علي ـ يوجد في الخيمة الواحدة ٢٠ «برشا» يحشر فيها ما بين ٣٠ ـ ٦٥ معتقلا. وفي حينه كانت تضم (٣٥) شابا. ان الشاب يمتنع عن الذهاب للمرحاض ليلا مخافة ان يدوس على الاخرين المرصوصين كسمك السردين او مخافة ان لا يجد لنفسه مكانا يلقي جسده عليه بعد قضاء حاجته.

هكذا لخص الشقيقان نضال وهلال وحيد الاحمد (٣٢ و٢٧ عاما) بعض ظروف حياة سجناء الحرية الفلسطينيين في الخيام الملحقة بسجن جنين حيث «عاشا» هناك مدة يومين قدما خلالها لمحاكمة عسكرية سريعة بتهمة ضرب احد افراد «حرس الحدود» خلال مداهمة ضرائبية في المنطقة الصناعية في جنين حيث يديران احد المتاجر هناك.

ويقول هلال عن شروط «السكن» في الخيمة ان المساحة المخصصة للمعتقل ضيقة جدا وبمعدل ثلاثة شبان لكل «برشين» وهذا يشكل معضلة ليس لها حدود، فاضافة الى ما ذكرته عن التردد في قضاء الحاجة فان النوم على هذه الشاكلة لاانساني الى ابعد الحدود فقد يكون نصيبك ان تنام بجوار شخص كثير التقلب والحركة او يشخر اثناء نومه وقد تضطر ان تحس بانفاسه على وجهك اضافة الى ما قد تحدثه هذه الطريقة المذلة للنوم من مشاكل اجتماعية.

ويتحدث نضال عن «الغذاء» المقدم للمعتقلين فيقول ان الفطور يتكون من بيضة وملعقة صغيرة من المربى. اما الغذاء فهو قليل من الفاصوليا او المعكرونة واحيانا قليل من الارز غير المطبوخ جيدا. واما العشاء فملعقة من اللبنة اضافة الى صحن تافه من الخضار او البندورة. المياه تعبأ في «جالون» كبير مرتين في اليوم واحيانا ثلاث مرات لاستعمالها للشرب والغسيل اضافة الى ثلاث سجائر ولكن على حساب المعتقل!

وعن العلاج الطبي اورد الشابان حكاية حالتين مرضيتين. ففي يوم (٤/١٩) الماضي احضر الى الخيمة شاب من بلدة قباطية كانت عينه مصابة جراء تعرضه للضرب على يد عدد من الجنود. انتظر الشاب (٤) ساعات داخل الخيمة قبل ان يحضر الممرض (الساعة ١١ قبل منتصف الليل) الذي اكتفى بربط عين الشاب بقطعة قماش بيضاء دون وضع اي دواء لكنه وعد (الممرض) بفعل ذلك في صبيحة اليوم التالي، لكن الشقيقين غادرا الخيمة عصر اليوم التالي دون ان يحضر اي ممرض ودون تقديم اية علاجات لابن بلدة قباطية.

حادثة اخرى كان نضال شاهدا عليها وهي ان الشاب قيس وليد غانم (١٨ عاما) وهو طالب من قرية برقين اعتقل صباح (٤/٢٩) الماضي في منطقة الكراجات وتعرض للضرب على يد قوات «حرس الحدود» فاصيب بجراح متوسطة في جبهته جراء ضربه بعقب بندقية فماذا فعل الجنود لعلاجه؟! لقد وضعوه في برميل مياه حتى زالت اثار الدماء عن ملابسه وتوقف نزيف دمه ثم ادخلوه الى الخيمة. وعندما حضر الممرض رد على طلب الشاب تقديم بعض الاسعافات له بالقول «لا يوجد شيء في رأسك». وحتى ساعات عصر (٤/٣٠) لم يقدم للجريح اي علاج.

ويختتم هلال حديثه ذا المرارة باللافتة المعلقة على السياج الفاصل بين الخيمة وبين الحراس كتب عليها باللغة الانجليزية «فندق هيلتون».

ونختتم، نحن، حديثنا بالقول ان مثل هذه الخيام منتشرة في عدد كبير من مقار الحكم العسكري او السجون مثل الخليل ورام الله ونابلس اضافة الى جنين. وهذه الخيام غير خاضعة لاي من سلطات السجون، ويديرها حسب معلوماتنا ضابط «كبير» في كل مقر عسكري!

في مسابقة «الايروفزيون ـ ٣٦» في روما:
المغنية السويدية كارولا تفوز بالجائزة الاولى

● المغنية الفرنسية/التونسية الاصل، امينة تحتل المرتبة الثانية وفرقة «داتسا» الاسرائيلية تحتل الثالثة ●



● روما ـ وكالات الانباء ـ حققت المغنية السويدية كارولا فوزا جميلا في مسابقة الاغاني الاوروبية «الايروفزيون ـ ٣٦» بعد ان حصلت على (١٤٦) نقطة، وساوتها بذلك فرنسا، التي مثلتها المغنية الفرنسية ـ التونسية الاصل امينة، الا ان حصول السويد على العلامتين (١٠) و(١٢) اكثر بمرتين من فرنسا، جعلها تفوز بالمرتبة الاولى. وقد حصلت اسرائيل على المرتبة الثالثة بحصولها على ١٣٩ نقطة.

وقد اشترك هذا العام في المسابقة التي جرت مساء السبت في روما ـ ايطاليا ٢٢ دولة اوروبية وكانت بقية النتائج كما يلي: اسبانيا التي حصلت على المرتبة الرابعة نالت (١١٩) نقطة تلتها سويسرا (١١٦) ثم مالطا (١٠٦) وايطاليا (٨٩) والبرتغال (٦٢) وقبرص (٦١) وانجلترا (٤٧) وايرلندا (٤٧) (تقدم انجلترا على ايرلندا للسبب نفسه بين فرنسا والسويد) وتركيا (٤٤) واليونان (٣٥) ولوكسمبورغ (٢٩) وايسلندا (٢٦) وبلجيكا (٢٣) والنرويج (١٤) وفنلندا (٩) والدنمارك (٨) والمانيا (٧) ويوغوسلافيا (١) ولم تجد النمسا في «البيت الاوروبي» من يمنحها اية نقطة لتكون نتيجتها، صفر نقاط.

ولوحظ هذا العام، ايضا، ان اعتبارات العلاقات السياسية بين الدول تعكس نفسها على تقييم الدول لبعضها فمثلا بين اليونان وقبرص، من جهة، وتركيا من جهة اخرى، كانت «قطيعة» في منح النقاط بينها قبرص منحت اليونان (١٠) نقاط واليونان لقبرص (١٢) نقطة وانجلترا منحت ايرلندا (٤) نقاط بينما ايرلندا لم تمنح انجلترا اية نقطة.

ويتبين من النتائج، هذا العام، ان اربعة دول لم تمنح كارولا السويدية الفائزة اية نقطة ولفرنسا دولتان ولاسرائيل ثلاث دول هي النمسا وايطاليا والمانيا.

ويذكر ان كارولا (٢٤ عاما) تشترك للمرة الثانية في هذه المسابقة، حيث كانت الاولى عام ١٩٨٣ وكانت في حينه (١٦ عاما). اما الفرنسية ـ التونسية امينة فقد تميزت عدا عن اغنيتها الجميلة، بصوتها المميز والطبقات الصوتية التي تدل على مقدرتها العالية وروعتها.

ملحم: قمة فلسطينية ـ اردنية قبل منتصف ايار الجاري

● القمة ستعلن تشكيل وفد اردني ـ فلسطيني مشترك لمفاوضات السلام المقبلة ●

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمد ملحم، ان قمة اردنية فلسطينية بين الملك الاردني حسين ورئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات، ستعقد في عمان قبيل منتصف ايار الحالي وتكون «انطلاقة جديدة في العلاقة المميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني».

وفي حديث نشرته، امس الاحد، صحيفة «الدستور» اوضح ملحم الذي يقيم في عمان انه سيتم، خلال زيارة عرفات المرتقبة الى الاردن، «اعلان تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك لمفاوضات السلام المقبلة».

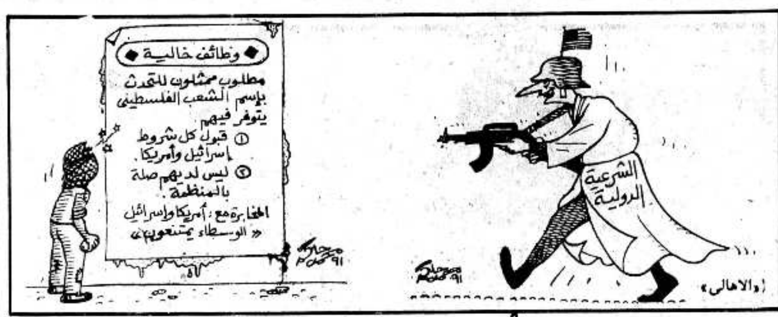
وكان رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير، ياسر عبد ربه، صرح يوم السبت الماضي في عمان بأن الاردن والمنظمة يؤيدان «تمثيلا مستقلا من داخل وخارج» الاراضي المحتلة في مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

واكد امس سفير دولة فلسطين في عمان، الطيب عبد الرحيم، ان «خيار منظمة التحرير هو الوفد الفلسطيني المستقل وان الاردن يدعم هذا الخيار كليا ويقف معه».

من جهة اخرى رأى ملحم ان القمة التي ستعقد بين الملك حسين وعرفات ستتطرق الى «امكان توقيع اتفاق حول الكونفدرالية بين الاردن والمنظمة». الى ذلك اكد المسؤول الفلسطيني ضرورة «اعادة النظر في قرار فك الارتباط بين الاردن والضفة الغربية المحتلة وذلك انسجاما مع العلاقات المتميزة بين الشعبين».

وكانت الاردن فكت ارتباطها القانوني والاداري بالضفة الغربية في ٣١ تموز ١٩٨٨ وذلك بعد ان كانت الضفة جزءا منها منذ سنة ١٩٥٠.

اخيرا كشف ملحم ان منظمة التحرير التي توترت علاقاتها مع مصر ابان ازمة الخليج ايدت ترشيح وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، الى منصب الامين العام للجامعة العربية.



صائم الى ان يُلغى القانون الارهابي الذي يحظر اللقاء مع منظمة التحرير

«السلام يتطلب التضحيات، وانا مستعد للتضحية.. ولا ادعو الجميع ان يضربوا عن الطعام مثلي – قال ايبي ناتان – في الماضي اضربت ثم اطعموني خطابات برلمانية فتوقفت عن الاضراب. هذه المرة – لا!»

بقلم: يوسف فرح

■ تعالوا اليَّ من كل اقاصي الارض يا كل المظلومين!

لم ينطفئ النجم.. ما زال معلقًا في جبين السماء كدمعة طفل.. وهو ينير طريقكم الى المذود!

شوارع المدينة المتشابهة كآثار فيضان، تقودكم اليَّ.. لن تضلوا.. الرعاة اهتدوا الى المغارة، وانتم حتمًا ستهتدون.

تعالوا نصنع ميلاداً جديداً يملأ الاعالي مجداً، والارض سلامًا، والبشر مسرةً..

عقارب الساعة تجاوزت الثامنة، موعد لقائنا معه، وما زلنا نبحث عن فندق بعينه، ولم استطع اقناع من معي بأن يكثروا من السؤال ويقللوا من «الدوارة»، فظلت السيارة تدور حول نفسها كفراشة سحقوا جناحها..

وفجأة تسطع الأنوار اكثر.. ونقرأ لافتة مضاءة. والحقيقة انه لم تعد حاجة للسؤال، فامام المدخل الرحب للفندق

في الغرفة الصغيرة النقية يسود بسرعة جو اسريّ لطيف، ويشرع لطيف دوري، العائد لتوه من غرناطة، في سرد احداث المؤتمر الذي شارك فيه، متحديًا جفاف القوانين، التي تسنها عقلية عنصرية، يسترون عورتها بورقة «ديمقراطية الاكثرية»، عاد لطيف محملاً بتحيات رقيقة، من فلسطينيين، ومن الدكتور نبيل شعث بالذات، الى ابي ناتان، يعرضها امامنا بحماس كأنه ما زال هناك..

يتناول ابي ناتان جرعة ماء، ثم ينطلق لسانه في عملية اختصار للزمن، معفيًا ايانا من «صنعة الصياغات»..

– هذه هي المرة الخامسة التي اخوض خطواته.

– سانصب خيمة انتقل اليها نضالي. لا بد من الغاء القانون الجائر. سنجمع التواقيع.. سنتظاهر في كل مكان.. ان الغاء القانون يؤدي الى تغيير المواقف..

ودعاة السلام يمكنهم ان ينقلوا الى الشعب هنا الصورة الحقيقية للطرف الآخر، لا تلك الشوهاء التي يرسمها لنا شمير..

اليوم افقت مرهقًا.. دخل الي حفيدي، لم اتمالك نفسي، ولم أفلح في حبس مشاعري. في دولتنا اناس سيئون، يعملون من اجل ان ترث الاجيال الطالعة شقاءنا وعذابنا.. بكيت على حفيدي وعلى فتيان صغار زاروني.. انهم معنيون بحرارة السلام.. بكيت كي لا يبكوا.. مسحت دموعي ورجوتهم ان يسامحوني.. لقد امدّني وجودهم بقوة هائلة.. الشعب يجب ان يتحرك.. ونحن الشعب.. لا هم..

تساحي هنجبي ضرب الفلسطينيين.. فدخل الكنيست، وانا طالبت بالسلام.. فسجنوني مع المجرمين والمنحرفين!! لتحقيق الغايات السامية يتطلب ضحايا.. فلأكن ضحية السلام!

وندع الرجل المتّشح بالسواد يعرض



● رؤساء مجالس سخنين ودبرحنا وكوكب يلتقون داعية السلام ابي نتان

تلتقي رجلاً وامرأة خارجين. وبالاحساس المشترك، بالعطش الواحد والجوع الواحد يعرفان مبتغانا:

– ارتقصدون ابي ناتان؟

– اجل!

المذود العصري المبشر بميلاد السلام يقع في نهاية الممر الضيق، يمتلئ ويفرغ. فمن المدينة الكبيرة المختنقة باهلها وسياراتها يأتون، من الشمال يأتون، ومن الجنوب يأتون.. ودفقة من انفاسهم تمد بالدفء، ذلك المتّشح بالسواد.

تحس وانت تقطع الممر برهبة من يلج الى معبده المقدس.. يمد لك يداً قوية متواضعة تنقل اليك حرارة قلبه المتّقد.

تحتار، هل هي حرارة الارادة ام هي اعراض سقم، وقد كاد الجسد ينهي اسبوعه الاول من «مقاطعة» الطعام!

على المائدة المستطيلة زجاجات بلاستيك، مملوءة ماء، هو «طعامه» الوحيد. فهو صائم، ولا يدري ان كان سيعرف في آخر صومه فرحة العيد، ام ان الشرائع الظالمة ستفرض عليه استمرار العذاب؟!

فيها صيامي.. لن اعود على خطأي السابق.. لقد جعلوني انهي جوعي آخر مرة، مقابل «إطعامي» خطابات برلمانية بلاغية لم تشبع نهمي.. كانت م.ت.ف.، في السابق تمنع اللقاء مع الاسرائيليين. تغير موقفها، فهي تطالب اليوم بالحوار المباشر في اي زمان وفي اي مكان، فهددوا باعتقالها، ان هي تجرأت على المجيء، وسنوا قانونًا يخرجها وراء «القانون»! لقد مدوا ايديهم للسلام. مع مَن نتحاور ان لم يكن مع الخصوم؟ هل يفاوض الصديق صديقه على سلام! لا نحب بعضنا بسبب القضية الفلسطينية، وعندما تجد القضية طريقها الى الحل، لا يظل ما يحول دون ان نحب بعضنا. انا اومن بذلك، ولولا ذلك لما ناضلت. اذا لم نجلب السلام فسوف نعاني كلنا مما هو اعمق من الجوع...

ويتوقف عن الكلام.. يضع يمناه على صدره في محاولة لاخفاء ما يحس به:

– ألم. – ألم.. لكن لا يهم.. لا اطلب من الجميع ان يفعلوا مثلي..

وبسرعة يتخطى الالم ويواصل شرح شريط آماله من خلال آلامه، ونروح نشاهد شريطًا آخر كنا قد رأيناه في التلفزيون الاسرائيلي يوم الاحد '(٤/٢٨)، في نفس اليوم الذي بدأ فيه ابي ناتان معركته.. رأيت مصطفى خليل (من كان رئيسًا لحكومة مصرا) يستبعد ان تكون م.ت.ف. طرفًا مفاوضًا، بسبب الاسطوانة التي حفّظوه اياها... «والوقوف ضد الشرعية»، «مواجهة الارادة العربية والدولية»...

وتقطع عليّ شرودي نبرة قوية في صوت ابي ناتان:

– لا بد من التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية..

أبتسم.. تذكرت فكرة صديق لي قالها لي قبل ايام:

«لماذا لا تقيمون حزبًا عربيًا؟»!!

شدني الواقع ثانية الى الغرفة (٥٤٢) في فندق دان، ضغطت على يد الرجل بحرارة وصدق، متمنيًا:

ليكن صيامك ايها المتّشح بالسواد فصح سلام، فصحًا مقدسًا، فصحًا مجيدًا....

رأي يكتبه: محمد وتد

تجديدات العلاقات السوفييتية – الاسرائيلية لن يغيّر مواقف حكومة شمير

■ يعود الحضور السوفييتي الى المنطقة، مع الزيارة المتوقعة لوزير الخارجية بسمارتنخ، لعواصم دولها، خلال الاسبوع القادم.. وجدير بالمعنيّين ان ينظروا لهذه الزيارة، كزيارة اي وزير خارجية اوروبي لعواصم المنطقة، مع الاحتفاظ ببعض الخصوصيات لوزير كل دولة من هذه الدول التي تعكس طموحًا او تميزاً بالقياس للآخرين..

والطموح السوفييتي لا يختلف عن الطموح الاوروبي الغربي، بالمشاركة في «المسيرة السلمية» التي تقودها الولايات المتحدة، لحل أزمة الشرق الاوسط والتي تشمل لبنان والعلاقات العربية – الاسرائيلية والقضية الفلسطينية وبالتالي وضع «نظام جديد» للمنطقة..

وبعيداً عن الادعاء بالميل لتعليق خيبة الانظمة العربية على شماعة الاتحاد السوفييتي، لا بد من التذكير بان المنطقة كانت منذ قرون، منطقة نفوذ متنازع عليها بين «كسرى» و«قيصر» الذين بدلوا اسماءهم والقابهم، لكنهم لم يبدلوا طموحاتهم ولم يتخلوا عنها في يوم من الايام. وقد يكون من نافل القول بأن هذه المنازعات التاريخية، خلقت لفترات طويلة نوعًا من توازن المصالح بين القوتين الاعظم، سمح ببقاء الوضع على ما هو عليه لفترات من الزمن تطول او تقصر حسب المزاج العالمي.

وان كان «التاريخ يعيد نفسه» فان ذلك لا يعني انه ينسخ نفسه بنسخة من ورق الكربون، فالتاريخ مجموعة تفاعلات دائمة الحركة تحبل بالغد ولا تلد الامس ولو كان الامر كذلك، لما تجرأت الولايات المتحدة على محاولة فرض هيمنتها وبسط نفوذها على العالم كله. وتأتي زيارة بسمارتنخ لتؤكد ان امريكا لم تنجح بعد، بالوصول الى هدفها.

وليس مستبعداً ان تكون اللعبة السياسية التي نشاهدها على خشبة المسرح، تختلف عن اللعبة التي تدور وراء الكواليس. ومما يؤكد هذا الاعتقاد، الزيارة المفاجئة التي قام بها بيكر خلال جولته في المنطقة، للاتحاد السوفييتي للاجتماع بنظيره هناك و«طلب المساعدة» حسب كل التقديرات، لـ«دفْش» المبادرة الامريكية الى الامام، عن طريق استثمار علاقاته الجيدة مع العديد من الدول العربية وفي مقدمتها سوريا..

وسيكون مهمًا للغاية ان نتعرف من جديد على الموقف السوفييتي كما ستعكسه الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية بسمارتنخ، خصوصًا اذا انتهت زيارته لاسرائيل بالاعلان عن اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين الدولتين.

لقد علقت الحكومة الاسرائيلية حتى الآن، رفضها مشاركة سوفييتية بحل النزاع العربي – الاسرائيلي، على شماعة رفض الاتحاد السوفييتي تجديد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل و«المواقف العدائية» التي تتخذها منها..

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل ستغيّر الحكومة الاسرائيلية سياستها الرافضة للشرعية الدولية، بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بينها وبين الاتحاد السوفييتي؟

الجواب على هذا السؤال لا يحتاج الى الكثير من التفكير. ويكفي القاء نظرة على عناوين صحف الاسبوع الماضي لمعرفة ان مَن يرفض الموقف المساند في جوهره للسياسة الاسرائيلية، من امريكا، لن يوافق على موقف مهما كان «موضوعيًا» يتخذه الاتحاد السوفييتي!

من ناحية اخرى فان الموقف السوفييتي مهما تراجع في «تأييد» الموقف العربي فانه لن يبتعد بصورة جوهرية عما اصطلح العالم على تسميته «الشرعية الدولية». ولم يصدر عن الاتحاد السوفييتي حتى الآن ما يشير الى انه على استعداد للتخلي عن دعم مبدأ حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واعتبار التمثيل الفلسطيني مسألة داخلية للفلسطينيين، ان لم يتمسك بما تمسك به حتى الآن وهو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ما الذي تتوقعه الادارة الامريكية من الاتحاد السوفييتي في الظروف الراهنة؟ ان يؤيد اصرار رئيس الحكومة الاسرائيلية على التمسك بالجولان المحتل؟.. هل يستطيع بسمارتنخ ان يطرح مثل هذا الموقف على نظيره السوري؟!

لقد كان الموقف السوري في غاية الوضوح عندما طرحه فاروق الشرع على مرأى ومسمع من نظيره الامريكي جيمس بيكر. فاية «وساطة» يمكن أن توفّق بين موقفي شمير والاسد.. حتى الوساطة السوفييتية تظل عاجزة عن تحقيق ذلك!

وما ينطبق على الجولان ينطبق على المناطق الفلسطينية المحتلة. فلا الاتحاد السوفييتي سيوافق على ضمها واستمرار العملية الاستيطانية فيها ولا شمير من ناحيته سيمتثل للنداءات الاوروبية والامريكية والسوفييتية لوقف الاستيطان!

على هذه الارضية يعود الحضور السوفييتي ممثلاً بزيارة بسمارتنخ الى المنطقة.. فهل يتوصل بناء على هذه الزيارة الى الاستنتاج المنطقي المتمثل بفرض الشرعية الدولية سويًا مع الولايات المتحدة الاميركية؟!

النظام الجديد: "نحن أسيادكم"!

• بقلم: فيليب جلاب •

• احتراما لأهم مبادىء النظام العالمي الجديد نترك الحديث هذه المرة لكاتب ومفكر واستاذ امريكي هو البروفيسور ناعوم خومسكي الاستاذ بأكثر المعاهد العلمية الامريكية والعالمية احتراما.

واحدى مميزات البروفيسور خومسكي في ظل النظام العالمي الجديد هو انه ليس معاديا للولايات المتحدة الامريكية. ولم يسبق ان تناوله احد ممثلي الولايات المتحدة في اي مكان في "تقارير المتابعة" التي تحدد اصدقاء واعداء النظام العالمي الجديد.

يقول خومسكي: نشرت نيويورك تايمز مع بداية حرب الخليج مقتطفات من تقرير سري عن الامن القومي في بدايات ادارة جورج بوش، فيما يتعلق بـ "تهديدات العالم الثالث" للولايات المتحدة. ويقول التقرير: "في الحالات التي تواجه فيها الولايات المتحدة اعداء اضعف، فان التحدي لن يكون هزيمتهم ببساطة، ولكن بأن تهزمهم هزيمة حاسمة وسريعة.

فما هو التهديد الذي يمثله الاعداء الاكثر ضعفا؟ انه تهديد وحيد. وهو ان يكونوا مستقلين. وهو موقف لا تسامح فيه من جانب واشنطن!

والولايات المتحدة كما يقول خومسكي: على استعداد لتأييد اكثر الطغاة دموية ما داموا لا يخرجون عن الخط السياسي المطلوب: لكن اكثر حكام العالم الثالث دمقراطية يجب اسقاطه اذا خرج عن ذلك الخط.

اما الدرس الاساسي الذي يستخلصه خومسكي من الوثيقة ومن الممارسات الاخيرة فهو ان أسس النظام العالمي المستمد من سياسة البيت الابيض يقول: "نحن اسيادكم وعليكم تلميع احذيتنا".

ويستخلص خومسكي من حياة جورج بوش كموظف عام كل ما يتعلق بالنظام العالمي الجديد الذي يدافع عنه.

فهو الرئيس الوحيد في العالم الذي ادانته محكمة العدل الدولية بسبب "استخدامه غير القانوني للقوة". (في نيكاراغوا).. ويومها رفض جورج بوش باحتقار قرار محكمة العدل الدولية بدفع تعويضات عن هذه الجريمة، بينما اصر هو وبقية المنافقين على ان يدفع العراق كل ما يطلب منه من تعويضات.

اما بالنسبة لبقية الشعوب العربية وعلى رأسها الشعب الفلسطيني فيؤكد خومسكي ان النظام العالمي الجديد لا يختلف في كثير او قليل عن المبدأ الاساسي وهو أننا "اسيادكم.. و...".

تطبيق آخر على الهامش ذكرته السيدة دانييل ميتران اخيرا. وهي ترأس جماعة مهمتها الاساسية الدفاع عن الحقوق الانسانية والقومية للأكراد.. وهي نفس المهمة التي يقوم بها الان النظام العالمي الجديد.

قالت ان جماعتها نجحت منذ اعوام قليلة في ارسال محامين ومراقبين لحضور محاكمة كردي تركي في انقرة. وكان الاتهام الموجه اليه هو انه تحدث باللغة الكردية في ساحة المجلس البلدي في قريته. ونجحت المهمة كما قالت السيدة ميتران. وصدر حكم المحكمة التركية بسجن المتهم ٢٧ عاما بعد ان كان ممثل الاتهام يطالب بالاعدام.

لكن النظام العالمي الجديد يعتقد (ولا بد ان لديه اسبابا وجيهة) بأن اكراد العراق فقط هم الذين يعانون من "الاجرام العربي"! ■

(عن "روز اليوسف" ١٩٩١/٤/٢٩)

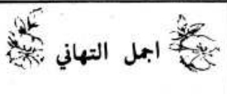
تعزية

نقدم احر التعازي الى الاخ ابراهيم فحماوي وجميع آل فحماوي في حيفا بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

احمد فحماوي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جمعية المبادرة الاسلامية
حيفا



اجمل التهاني

الى العزيز سهيل مرعب وزوجته جميلة بمناسبة الزفاف والف مبروك وبالرفاء والبنين.

الشبيبة الشيوعية
منطقة عكا

مدخل اوّلي لمواجهة المستجدات على ساحة الصراع المصيري من اجل التسوية العادلة

• بقلم: د. احمد سعد •

لا تخفي حكومة شمير اوراق الموقف الاسرائيلي من قضية الحق الفلسطيني والتسوية العادلة في المنطقة. فحتى قبل ان يستلم وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، نبأ وفاة والدته ويقطع جولته في المنطقة، دفن شمير اي امل بتغيير الموقف الاسرائيلي الرسمي الرافض للتسوية حتى حسب المقترحات الامريكية المرحلية التكتيكية.

وتنطلق حكومة شمير في بلورة اوراق الصلف الاسرائيلي، وعلى المكشوف، من محاولة استغلال ثلاثة عوامل مركزية:

– الاول: الخلل الحاصل في ميزان القوى منطقياً لصالح اسرائيل بعد ضرب العراق عسكرياً.

– والثاني: التمزق ومحاور الصراع في العالم العربي وغياب موقف موحد يسند الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والدولة المستقلة والممثل الشرعي والوحيد م.ت.ف.

– والثالث: غياب الضغط الامريكي الجدي على اسرائيل، خاصة في ظل وجود انسجام في الموقف الاسرائيلي – الامريكي من جوهر وأبعاد التسوية في المنطقة وبالرغم من الخلافات التكتيكية في الوسائل لانجاز التسوية الامريكية.

وانطلاقاً من هذه العوامل الثلاثة تتعمد حكومة اسرائيل بمساندة الولايات المتحدة كسب الوقت عن طريق جرجرة المفاوضات عبر جولات بيكر المكوكية ومحورة نقاش «بيزنطي» حول من يمثل الفلسطينيين وفي اي اطار، وذلك بهدف امتصاص المطلب العالمي بتنفيذ الشرعية الدولية.

إن هذا الموقف الاسرائيلي الذي يشد باتجاه تقييد ايجاد الحلول، بحبال الجمود وابقاء حالة اللاحرب واللاسلام، ينطوي على مخاطر جدية قد تؤدي الى إشعال حريق مدمر اكثر مأساوية من حرب الخليج. وما نود تأكيده ان الموقف الاسرائيلي الرافض للسلام العادل مبني على رمال متحركة. فهو يتجاهل العديد من المظاهر والتناقضات الجديرة بالاهتمام، التي بدأت تتبلور على ساحة التطور والصراع. ومن المهم اليوم الاشارة الى هذه المظاهر، خاصة في هذه المرحلة من الصراع المصيري من اجل التسوية العادلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

(أ) الخلافات الامريكية – الاسرائيلية:

إن مصلحة الكفاح من اجل التسوية العادلة تتطلب وضع التناقضات والخلافات الامريكية – الاسرائيلية في اطارها الصحيح. فواشنطن من جهة غير معنية بايجاد تسوية عادلة لقضايا المنطقة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. لان حل قضايا المنطقة جذرياً يتناقض ومصالح الولايات المتحدة المعنية بابقاء الوضع الراهن الذي يضمن لها مواصلة استغلال شعوب وثروات المنطقة. وهذا ينسجم مع موقف اسرائيل الرافض لاقامة دولة فلسطينية مستقلة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والمحافظة على التفوق العسكري الاسرائيلي على البلدان العربية مجتمعة. ومن جهة ثانية فإنّ واشنطن معنية بايجاد تسوية مرحلية تضمن استقراراً نسبياً في المنطقة يمكنها من قطف الثمار السياسية لحرب الخليج العدوانية. وحول تحقيق هذا الهدف برز خلاف تكتيكي بين واشنطن وتل-ابيب على الرغم من اتفاقهما حول جوهر المؤتمر الاقليمي واهدافه وبأن يكون بديلاً للمؤتمر الدولي ويهمش دور الامم المتحدة. كما يهمش دور القضية الفلسطينية ويدفعها الى الزاوية وكأنها ليست القضية المركزية للصراع في المنطقة. وهذا هو المقصود من الطريق ذات المسلكين المتوازيين.

ورغم هذا الاتفاق فقد برز الخلاف حول المؤتمر الاقليمي. فحكومة شمير اصرت بأن يكون المؤتمر الاقليمي ليس اكثر من جلسة افتتاح مهرجانية بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ينهي بعدها اعماله وتبدأ مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة «وبدون شروط مسبقة»، اي دون ربط ذلك بالقضية الفلسطينية او التزام اسرائيل بالانسحاب من الجولان السوري المحتل والجنوب اللبناني المحتل. وما لا تريد حكومة اسرائيل إدراكه ان الموقف الامريكي ينطلق من مصلحة امريكا اولاً. التي تنطلق من الاخذ بالاعتبار مواقف وضغوطات كل من الاتحاد السوفييتي، الرامية الى ايجاد تسوية عادلة في المنطقة. وموقف اوروبا الغربية، بالاضافة الى موقف البلدان العربية، وخاصة سوريا. وهذا هو مصدر الخلافات والتناقضات التكتيكية بين واشنطن وتل-ابيب. ولهذا دافعت واشنطن مثلاً عن مشاركة اوروبا الغربية في المؤتمر الاقليمي، وان لا تكون فقط جلسة افتتاحية، بل يرافق المؤتمر مسار المفاوضات الاسرائيلية العربية. ولكن، من ناحية اساسية يجب عدم المبالغة في تفخيم الموقف الامريكي. فواشنطن لا تزال الى اليوم تتبنى الموقف الاسرائيلي الجوهري ولكن تختلف معه في وسائل تحقيقه. ولهذا، فالصراع يتطلب اولاً ممارسة الضغط على الولايات المتحدة لتغيير موقفها المعادي للتسوية العادلة في المنطقة. وهذا يعني ممارسة الضغط من قبل الاتحاد السوفييتي واوروبا الغربية. ولكن اولاً وقبل كل شيء، ممارسة الضغط من قبل البلدان العربية وتوحيد صفوفها بشكل يهدد المصالح الامريكية. فبدون موقف موحد واضح الى جانب الحق الفلسطيني وهز قواعد المصالح الامريكية فان واشنطن ستواصل سياستها الداعمة لاسرائيل والمتنكرة لحق الفلسطينيين والعرب.

الموقف من الاستيطان الكولونيالي:

يبرز خلاف ظاهري بين واشنطن وتل-ابيب حول الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة. وتكتفي واشنطن باعلان معارضتها واستيائها لفظياً بقولها ان ذلك يعرقل مساعي السلام التي تستهدف منها تفصيل ثوب جديد لحلف كامب ديفيد واسع في المنطقة. ولكن واشنطن غير جادة في معارضتها للاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي ولديها الكثير من وسائل الضغط على اسرائيل لو شاءت. فبدون المساعدة الامريكية التي تقارب (٣.٧) مليار دولار سنوياً – تقدم مباشرة – لا يستطيع الاحتلال الاسرائيلي مواصلة عربدته الكولونيالية.

الموقف من الجولان المحتل:

تعمل الادارة الامريكية باتجاه التوصل الى صفقة مع سوريا حول الجولان على حساب الحق الفلسطيني ومن اجل جر سوريا الى تحالف تباركه واشنطن ويكون غطاء لحماية مصالحها. وهذه ايضاً نقطة خلاف تكتيكية مع حكومة اسرائيل.

(ب) الموقف الفلسطيني الحكيم:

ان هذا الموضوع يحتاج الى معالجة خاصة، ولكن المؤشرات البارزة لموقف منظمة التحرير الفلسطينية بعد حرب الخليج تشير الى الحكمة والعقلانية التي تحشر اعداء الحق الفلسطيني امام انظار الرأي العام العالمي في الزاوية. فالمرونة في الموقف التكتيكي دون التخلي عن ثوابت الحق الفلسطيني في التحرر والسيادة الوطنية تكتسب اهمية خاصة في تعرية وعزل المحتل الاسرائيلي. وهذا ما تمخض عنه الموقف من عدم رفض مقابلة بيكر مع مواصلة التمسك ببرنامج السلام الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني والمطالبة بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. وكذلك، وهذا المهم، عدم رفض المشاركة في المفاوضات تحت المظلة الدولية، وعدم رفض الحلول المرحلية اذا جرى ربطها بالحل النهائي الذي يضمن تجسيم الحق المشروع بانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وان يكون ذلك مرفقاً بضمانات دولية.

مظاهر جديدة في اسرائيل:

يؤلف الموقف من القضية الفلسطينية والتسوية في المنطقة «حجر الرحى» لبروز بداية مرحلة جديدة تختمر على ساحة التطور والصراع في اسرائيل بعد حرب الخليج. ومن ابرز ملامح هذه المرحلة بروز مؤشرات لازمة سياسية تشمل مختلف التيارات السياسية والحزبية في اسرائيل وبنيتها الهيكلية. فعلى الساحة السياسية تتبلور بداية ظواهر التمزق الطارد عن المركز في العديد من الاحزاب الصهيونية، واحتمال انشقاقات في صفوفها. ومن جهة ثانية تبرز ظواهر الجاذب الى المركز وبوادر اصطفاف جديد للقوى عن طريق اقامة محاور وتحالفات بين قوى متعددة واحزاب مختلفة. فالموقف من القضية الفلسطينية والتسوية يعتبر عاملاً اساسياً في الفرز الجاري على الساحة السياسية. فمن ناحية يجري الصراع لاقامة تحالف بين قوى اليسار الصهيوني من «راتس» و«شينوي» و«مبام» ويحتد الصراع داخلها حول الموقف من هذا التحالف. كما يحتد الفرز داخل حزب «العمل» في الموقف بين «الحمائم» و«الصقور» وجنوح قسم من «الحمائم» للتحالف مع اليسار الصهيوني. ومن ناحية ثانية يجري الفرز داخل وبين احزاب اليمين والعنصرية. حيث يجري صراع لوحدة موقف احزاب «ارض اسرائيل الكبرى» من «تسومت» و«هتحيا» و«موليدت» وأوساط من داخل الليكود. ولا تخرج جماهيرنا العربية من اطار هذه الصورة. فالعديد من التيارات الفاعلة بين جماهيرنا تواجه الأزمة وتفتش عن تحالفات واصطفافات جديدة للقوى.

إنّ ملامح هذه المرحلة تحتاج الى معالجة جدية، نأمل ان نتطرق اليها قريباً. فالموضوع يتعلق بأهم قضية مصيرية يرتبط بها حاضر ومستقبل تطورنا – النضال من اجل السلام العادل واقامة اوسع جبهة سلام استناداً الى المتغيرات الجديدة التي تتبلور ملامحها على ساحة الصراع والكفاح المصيري.



تهنئة

اجمل باقة ورد نقدمها الى الصديق محمود فخري اغبارية وزوجته رائدة بالمولود البكر «محمد». مع التمنيات له بالحياة السعيدة في ظل والديه.

اتحاد الشبيبة الشيوعية
منطقة ام الفحم

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى زوج وابناء وبنات وجميع اقارب المرحومة بديعة عزيز داود. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – كفرياسيف

ما موقفكم الآن من احتلال العراق؟!

• عبد الستار الطويلة •

يظل هناك سؤال واحد يطرح نفسه على اولئك الذين طوقوا اعناقنا واعناقهم ايضا بحبل الهيمنة الامريكية بعد ان اتوا بها الى المنطقة في عمد وعناد واصرار رغم صيحاتنا بل صراخنا التحذيري لهم طوال اكثر من ستة شهور.. والسؤال هو: لماذا كانت تلك العجلة لعملية تحرير الكويت.. رغم انكم كنتم تعرفون جيدا ان التعجيل معناه نشوب تلك الحرب الضروس والمهلكة والتي ستجلب وراءها مصائب يهون امامها احتلال الكويت الظالم ولكن المؤقت بكل تأكيد؟

هل لو كانت الكويت هي توجو.. او جيبوتي او الصومال، كنتم قد تحمستم هذا الحماس وتحركتم بهذه السرعة؟

لقد ضرب الامريكيون ليبيا بالقنابل ودمروا مخدع رئيسها معمر القذافي فما حركتم ساكنا. واحتل الامريكيون لبنان عام ١٩٥٨.. ولم تفكروا مجرد تفكير في شن حرب تحريرية ضد الاحتلال..

واحتل الاسرائيليون لبنان كلها تقريبا عام ١٩٨٢ فلم يتحرك جندي عربي واحد للتصدي للاسرائيليين بل ان الجيش السوري الذي تحمس للسفر الى السعودية لتحرير الكويت كان يفسح الطريق للجيش الاسرائيلي الذي كانت تزمجر دباباته على بعد خمسين مترا فقط من الجيوش السورية.

ما الذي اصابكم بهذه الغيرة المفاجئة على التراب العربي وجعلكم تلطمون الخدود.. وتشقون الجيوب.. وتحثون التراب على رؤوسكم. ويا ليت الامر اقتصر على هذا فالحزن والاسى والغضب من الاحتلال والغزو امور طبيعية ومشروعة.: ولكن لماذا تعجلتم بعد ٢٤ ساعة من الغزو العراقي واستدعيتم الامريكيين والانجليز والفرنسيين والطليان والارجنتين.. و ٢٨ دولة؟ ولماذا تعجلتموهم لاشعال الحرب؟

مع ان القضية كان يمكن حلها عربيا.. ولو استغرق الامر عاما او عامين.. وما كنا نعيش الكارثة التي نعيشها اليوم وسنعيشها الى اجل غير معلوم..

لكن ما فات قد فات.. ولنترككم لتدركوا مغبة عملكم وتحصدوا ثمارها اذا ما حدث لا قدر الله تناقض ذو اهمية بينكم وبين الباب العالي الامريكي.. ونحن نقول لا قدر الله. لاننا نحن الشعب سنضرب بالنعال اما انتم فسيعاملونكم على طريقة الباب العالي العثمانلي: انزل ياباشا!..

السؤال الان نوجهه اليكم.. ماذا انتم فاعلون ازاء الاحتلال الامريكي الحالي للعراق؟

ان قرار مجلس الامن الاخير بإقرار وقف القتال رسميا كان يعني بدء انسحاب القوات الامريكية من العراق. وبينما تلك القوات تنسحب ببطء، اذا بنا نفاجأ بالقوات الامريكية التي تنسحب من الجنوب تحتل العراق من الشمال بحجة انها تريد اقامة وحماية اللاجئين الاكراد نتيجة للمغامرة الطائشة التي قامت بها بعض القوات الكردية المشبوهة والتي تعمل منذ زمن طويل بالتعاون الوثيق مع المخابرات الامريكية ومع شاه ايران لزعزعة الاوضاع في العراق. وهذه المغامرة الكردية الطائشة كانت محلا لنقد قوى كردية دمقراطية عديدة تدرك منذ البداية انه لا الامريكيون ولا الاتراك ولا الايرانيون سيسمحون باقامة دولة كردية في شمال العراق وان الحقوق القومية التي يتمتع بها الاكراد العراقيون اكثر من اية اقلية كردية سواء في تركيا او ايران.. وان الطلب الحقيقي للشعب الكردي هو الدمقراطية للشعب العراقي – كله مسلمين – مسيحيين واكراد وتركمان.. الخ ومع ان فرار مئات الالاف من الاكراد يعني ان الحركة المسلحة لم تكن حركة شعبية الا ان العراق قد اتم الاتفاق مع مفوضية الامم المتحدة التي يترأسها صدر الدين خان على حل مشكلة اقامة واغاثة اللاجئين.. كما انه لا يصعب ابدا تحقيق هذا بدون انتهاك سيادة ارض العراق.. وهذه اول مرة تحتل قوات اجنبية بلدا آخر بحجة حماية الاقلية فيه. الا تذكركم هذه الحجة بحجة الاحتلال البريطاني الذي كان ينص في تصريح ٢٨ فبراير بحق بريطانيا في التدخل المسلح لحماية الاقليات في مصر وكان يقصد الاقباط؟

الا يحرك ضمائركم ان اللاجئين الفلسطينيين يصلون نارا وسعيرا من قصف الطائرات يوميا ولا احد يتحرك لحمايتهم بالقوة؟

الا يحرك ضمائركم ان الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا تعزل وتقتل وتحبس وتحدد اقامة ملايين السود الاغلبية صاحبة البلاد منذ اقامة المنظمات الدولية (عصبة الامم ثم الامم المتحدة) ولم يتخذ احد قرارا كهذا الذي اتخذ مع العراق..

الا تدركون مغزى هذه البلطجة والعربدة الامريكية؟ وتدركون اي ذنب جنته ايديكم عندما استقدمتم لنا بعجلتكم في مسألة الكويت ذلك النظام العالمي الجديد الذي تتضح معالمه كل يوم..

حيث الولايات المتحدة هي المسيطر على مصير العالم وتتفرد بأي قرار.. وحيث تستطيع اجتذاب ومساومة اية قوة اخرى في العالم للانضمام اليها.. وحيث تجعل من الامم المتحدة مطية لها وان لم يكن تهملها فالقرار الاخير باحتلال شمال العراق تم دون اخذ رأيها او حتى مجرد اخطارها.. ثم ان الولايات المتحدة مستعدة دائما لاستخدام القوة لتنفيذ سياستها اذا ما تجاسر الخصوم على رفض الاذعان للمشيئة الامريكية.

كل هذا يتم تحت شعارات واكاذيب ضخمة تروجها آلة الدعاية الغربية الجهنمية وتتسابق كل الدول الغربية على التهام الفريسة والعرب ساكتون وكأنهم يباركون ما يجري..

اين اصواتكم الان لا نقول للتعجل بتحرير العراق بل على الاقل للاحتجاج بل انا لنرضى منكم بمجرد مناشدة الامريكيين ان يكفوا عن تلك الهمجية وسحل استقلال وسيادة الدول المستقلة.

ان الحبل سيحيط بأعناقكم ايضا يوما ما اذا ما جسرتم على تحدي السيد الامريكي.. اللهم إلا اذا كنتم قد قررتم ان تظلوا معه في تحالف ابدي تقومون فيه بدور المحلل والمبرر والمطيباتي لذلك النظام العالمي الجديد لتنالوا بعض الفتات ويذهب استقلالنا واستقلال العالم الثالث الى الجحيم.

الا تتوقعون مع هذا ان يحدث تناقض جدي يوما بينكم وبين السيد الامريكي ويؤدبكم كما يؤدب في وحشية العراق الان؟

ونحن نعلم ان نتائج ذلك التأديب ستصيبنا نحن اكثر وافدح مما يصيبكم لانه في الغالب سيكون تصيب انصاره من التأديب على طريقة انزل يا باشا.. اما نحن فلنا الاستعباد والاضطهاد والخذلان!..

افيقوا يوما يرحمكم الله، ونسأل فيم كانت العجلة في الكويت.. ولم البطء والتخاذل بل التواطؤ في مسألة احتلال العراق؟!

("الاهالي" ١/٥/٩١)

خبر: ترتيبات الأمن في الخليج تحتاج لوجود أجنبي مستمر

إستعمار إيه ياراجل..!!
تف من بقك.. ده مجرد
وجود أجنبي مستمر بس!

«الاهالي» ٩١/٤/٣

العراقيون يتوقعون تطورا سياسيا

● بقلم: رنده حبيب ●

● احتفل العراق يوم الاحد الماضي بعيد ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين الـ ٥٤ في وقت يتوقع المواطنون ان تتخذ الدولة سلسلة تدابير لاصلاح الدستور او للتخفيف من بعض القيود التي تثقل كاهل العراقيين.

ويعتبر بعض المعلقين في الصحف العراقية ان «انفتاحا سياسيا واعتماد حرية التعبير هما الطريق الصحيح»

وفي الوقت ذاته يحذر البعض الاخر من مخاطر «ترجمة خاطئة للدمقراطية يمكن ان تعني الفوضى».

وكان رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي اكد يوم الخميس الماضي ان العراق على طريق تحويل «المؤسسات الثورية الى مؤسسات دستورية».

ويعتبر هذا التطور ضروريا للتوصل الى المصالحة الوطنية خصوصا مع الاكراد الذين يرون في الدمقراطية الضامن الافضل لمستقبلهم.

وهكذا توصل رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني الى «اتفاق مبدئي» مع الحكومة العراقية ينص على «اعتماد الدمقراطية في البلاد».

ويبدو ان القرارين اللذين اعلنتهما بغداد يوم الجمعة الماضي بالسماح للعراقيين بمغادرة البلاد ابتداء من ١٥ ايار المقبل وبحل «الجيش الشعبي» يسيران في هذا الاتجاه. وعلم من مصدر ماذون له في بغداد ان الحكومة مصممة على اعادة تحريك مسألة الدستور الجديد قريبا جدا.

واوضح المصدر ذاته انه من المقرر ان يكون الدستور الجديد موضع استفتاء. وهو سينص على انشاء سلطة تشريعية الى جانب السلطة التنفيذية. وستتألف السلطة التشريعية من مجلسين الاول للشيوخ ومؤلف من ٥٠ عضوا يجري انتخاب نصفهم والثاني مؤلف من ٢٥٠ نائبا منتخبا.

واستنادا الى المصدر ذاته فان المرحلة الاولى من هذه العملية ستنجز قبل نهاية العام الجاري وسيجري خلالها الغاء مجلس قيادة الثورة العراقي الهيئة القيادية الاعلى في البلاد التي يرئسها صدام حسين.

اما المرحلة الثانية فستكون اعتماد التعددية الحزبية واطلاق حرية الصحافة.

اخيرا من المفترض ان تنظم انتخابات رئاسية بالاقتراع المباشر العام للمرة الاولى في تاريخ البلاد.

وفي آذار الماضي وعشية انتهاء الاعمال الحربية في الخليج سمي صدام حسين رئيسا للوزراء للمرة الاولى منذ توليه الرئاسة قبل عشر سنوات. وقبل هذا القرار كان الرئيس العراقي يتولى بنفسه رئاسة السلطة التنفيذية.

لكن تسمية رئيس للوزراء لا تعني بالضرورة تقاسما للسلطة. فصدام حسين لا يزال يتمتع بالصلاحيات ذاتها ألتي كان يتمتع بها قبل ذلك. وقد قام بنفسه في بداية نيسان الجاري باجراء تعديلات وزارية من دون التشاور مع رئيس الوزراء على حد ما ذكر المصدر ذاته.

غير ان رئيس الوزراء المكلف بشكل خاص بالمسائل الداخلية وهي تشكل الاولوية حاليا بالنسبة الى العراق يبدو المحاور في ما يتعلق بتفاصيل الحياة اليومية مثل غلاء المعيشة.

وهكذا طلب اعضاء المجلس الوطني من حمادي المجيء الى البرلمان لمناقشة الوضع الاقتصادي في شكل عام وارتفاع الاسعار بشكل خاص.

(وكالة الانباء الفرنسية)

هل هناك "حل" قريب للقضية الفلسطينية؟

بقلم: محمد سيد احمد

قد يبدو غريبًا – في اول وهلة – ان نطرح فكرة ان هناك حلاً قريبًا للقضية الفلسطينية في ظرف أسفرت فيه حرب الخليج عن هزيمة منكرة لقوات عربية في وجه قوات أجنبية، ونسب فيه الى منظمة التحرير الفلسطينية انها قد وقفت الى جانب العراق المهزوم. ومعنى ذلك انها فقدت مصداقيتها لدى الاطراف الدولية التي انتصرت على صدام حسين، وهي كما نعلم أطراف ذات دور مركزي في أية تسوية.. بل في ظرف اسقطت فيه البيانات الرسمية العربية "كإعلان دمشق" على سبيل المثال، الذي ضم توقيع دول مجلس التعاون الخليجي ومعها مصر وسوريا، أي ذكر لمنظمة التحرير..

غير ان الذي علينا ان ندركه هو ان اسرائيل ايضًا قد خرجت "مهزومة" من حرب الخليج على نحو او آخر.. هذا على أي الاحوال تفسير عدد من المحللين الاسرائيليين.. واذا صح اننا كعرب قد لا ندرك ابعاد هذه "الهزيمة"، فان الامر المؤكد ان هناك ساسة اسرائيليين يدركونها، وتدركها واشنطن، ولكن علينا ان نتفق على ما ينبغي فهمه "بهزيمة"اسرائيل.

فان اسرائيل لم تعد تستطيع ان تزعم بعد حرب الخليج انها قادرة على النهوض بدور "الشرطي" في المنطقة، الكفيل بأن يحل محل الغرب لمواجهة "اعداء الغرب" في الشرق الاوسط. لقد كان هؤلاء "الاعداء" في وقت سابق "الاتحاد السوفييتي" في المقام الاول.. ثم العديد من الدول العربية "التقدمية" التي راحت تخوض معارك ثورية ضد الامبريالية الغربية عمومًا، وبعد "حرب السويس" عام ١٩٥٦ وهزيمة هيمنة فرنسا وبريطانيا على المنطقة، ضد الامبريالية الامريكية على وجه التحديد!

لقد جد ان الاتحاد السوفييتي لم يعد "عدواً" للغرب.. كما ان الانظمة العربية "المنتصرة" في حرب الخليج وقفت الى جانب "التحالف الغربي"، ليست هي الاخرى "اعداء للغرب".. ومن هنا ضعف مركز اسرائيل، الناجم عن عدم انفرادها بخاصية ميزتها من قبل، هي التمتع دون غيرها بثقة الغرب!

بل ان امريكا – ومعا دول التحالف، انجلترا وفرنسا وايطاليا، الخ – قد اضطرت ان تأتي باساطيلها وقواتها الى الخليج، ولم تستطع اسرائيل ان تتولى عنها الوظيفة التي جاءت من اجلها، وبالتالي لم يعد لها "الدور المحوري" الذي تولته من قبل.. بل اصبحت اسرائيل على العكس تحمّل الغرب – وامريكا بالذات – اعباء معونات طائلة، اقتصادية وعسكرية وغيرها، بعد ان كانت في السابق تنهض بدور للغرب يبرر الاغداق عليها بسخاء.. ولكن اخذ هذا الدور يتلاشى في نظام دولي فقد صفة القطبية الثنائية، والمواجهة الحادة بين قطبيه..

ثم ان الصواريخ العراقية التي اصابت صميم أرض اسرائيل اصبحت تحمل معنى ان حالة "اللا سلام واللا حرب" في المنطقة لم تعد تؤمن اسرائيل ضد الاخطار..

ذلك انه لم يعد ممكنًا الحديث عن "حدود آمنة" للدولة العبرية وهي "في حالة حرب" مع دول عربية عديدة، حتى لو كان ذلك من الوجهة النظرية فقط..

لقد اثبتت ازمة الخليج ان "حالة اللا سلم واللا حرب" تحمل في طياتها مفاجآت تعرّض صميم توازن المنطقة للاختلال المتجدد، ولكوارث فوق طاقة الجميع.. ومن هنا الحاجة الماسة الى فرض شكل ما من "السلام" على اسرائيل يجنب اصدقاءها في الغرب مغبة تفجر الاوضاع بالمنطقة على النحو الذي فجرها صدام حسين.

ان العرب في حالة ضعف، ولكن اسرائيل ايضًا في حالة ضعف.. والطرف القوي اصبح امريكا بمقدار ضعف مركز الاطراف المتنازعة جميعًا... وقد يقال عن اسرائيل انها "صديقة امريكا الدائمة"، وان الانظمة العربية، ايًا كان انحيازها لامريكا، لن تحظى بنفس القدر من "الصداقة" الخالصة ابداً... وهذا لا شك صحيح... ولكن كان "للبترول العربي" ولاستقراره دور حيوي في حرب الخليج وامريكا، وغيرها من العواصم الغربية، لن تفرط في هذا الاستقرار ابداً.. ومن هنا، فاذا ما اقدمت واشنطن على جهود سلام "جدية" "فانه من اجل استقرار البترول" وليس من اجل "حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره" حتى لو تطلب "استقرار البترول" تنازلات من قبل اسرائيل للقضية الفلسطينية على نحو وآخر.

علينا ان ندرك ان اية "حركة" نحو التسوية – واتوقع نشاطًا مكثفًا في هذا الصدد خلال المرحلة القادمة – حتى لو ظلت هذه "الحركة" دون مستوى ما يمكن اطلاق اسم "الحل" عليها... ان اية "حركة" نحو التسوية سوف تكون من اجل "تسوية امريكية" تكرس مركز امريكا في المنطقة بعد انتصار قواتها في حرب الخليج!...

ومن هنا سوف تطرح علينا مشاكل عويصة.. فان العرب لا يملكون مع تمزقهم الراهن، وتحملهم آثار اقتتالهم، ان يرفضوا مبدأ "الحل" ابتداء... والانطلاق مقدمًا من ان استنزاف المنطقة في الحرب ضرورة حتمية لا مخرج منها!!.. بل سوف يكون هناك "حل ما" وارد و"حل" مطروح على نحو يتعذر رفضه ابتداء.. حل يتوجب تأمله، ومع ذلك فان قبوله على النحو الذي سوف يجري طرحه لن يكون هو الآخر سهلاً... ولن يكون رفضه دون مناقشة سهلاً.. وهنا تأتي الحاجة الملحة كي يكون هناك حد أدنى من الشروط العربية... شروط تخفف من سلبيات الحل... ولو كان لي ان احدد بعض هذه الشروط، فانني اتصور الشروط التالية على الاقل:

* اولاً: ان الفلسطينيين وحدهم هم أصحاب القرار فيمن يمثلهم في المفاوضات، وان الجهة المؤهلة لتمثيلهم بمقتضى الشرعية العربية عمومًا، وقرارات اجتماعات القمة العربية خصوصاً، هي منظمة التحرير الفلسطينية، وليس مقبولاً على الاطلاق طلب اسرائيل اجراء، انتخابات بالضفة والقطاع "لاختيار" فلسطينيين يتحدثون باسم قضيتهم، ذلك لانهم لا يمثلون كل الفلسطينيين، وقبل ذلك لان انتخابات تجري في ظل الاحتلال تزييف لارادة الناخبين ومرفوضة ابتداء...

* ثانيًا: ان اي حل للقضية الفلسطينية ينطوي على أقل من "حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه" مرفوض ابتداء... وليس وارد قط العودة الى صيغة "الحكم الذاتي الاداري" الذي ورد في اتفاقيات كامب ديفيد.

* ثالثًا: ضرورة ان يصاحب الحل اخلاء منطقة الشرق الاوسط من أسلحة الدمار الشامل جميعها، وفي مقدمتها بالطبع اسلحة اسرائيل النووية.

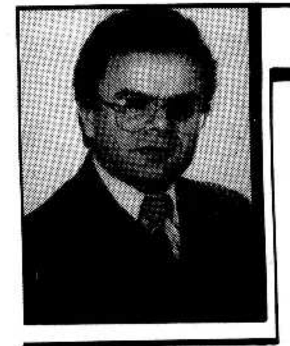
* رابعًا: نرفض ابتداء مبدأ ان تجري مفاوضات بين اسرائيل والدول العربية من جانب، سواء كانت هذه المفاوضات ثنائية او جماعية، وان تجري المفاوضات بشأن القضية الفلسطينية بمعزل عنها من الجانب الآخر، وهو طرح مقدم من اسرائيل وتسنده واشنطن... ذلك ان هذا الطرح انما يعني تجريد القضية من المساندة العربية، والتمهيد لتصفيتها تصفية نهائية.

* خامساً: ضرورة التمسك بالمؤتمر الدولي في اطار الامم المتحدة اطاراً لمفاوضات السلام، ذلك انه لا يعقل ان تلجأ امريكا الى مجلس الامن لتضفي على حربها في الخليج صفة الشرعية الدولية، ثم تسقط الامم المتحدة لتجني لنفسها ثمار "انجاز السلام" في المنطقة.

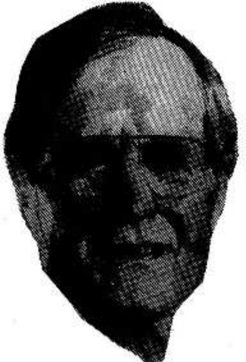
تلك مجموعة "شروط" لا ارى غنى عنها، ولا اتصور قط القبول باقل منها، لو اردنا "للحركة" نحو التسوية ما يوفر لها مقومات "الحل"، واساساً لنزع فتيل الاشتعال قبل انفلات الموقف من سيطرة الجميع..

(الاهالي ٢/٣/٩١)

■ رسالة موسكو ـ عدنان داغر ■



بوش يملي ارادته على مجلس الامن مرة اخرى



• اتخذ مجلس الامن الدولي قرارا بمعاقبة العراق بأكثرية ساحقة، وبمعارضة كوبا فقط، بعد اسبوعين من النقاشات "الحادة" كما وصفها سيرغي لافروف رئيس ادارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية السوفييتية في المؤتمر الصحفي الذي عقده في موسكو من بعد ظهر يوم الخميس ٤/٤، وقال ان بعض الصيغ كانت قاسية جدا، الا ان مبادرة الاتحاد السوفييتي خففت تلك الصيغ، وسادت اخيرا العقلية المهنية ونوقشت قضايا على مستوى سياسي رفيع؟! وعلى حد قوله فان الصيغة الاخيرة "تساعد على وضع حد لازمة الخليج والشرق الاوسط كله، واننا نرغب بإزالة التوتر القائم ووضع حدود آمنة بين العراق والكويت تحت رعاية الامم المتحدة، وقد راعينا الناحية الانسانية في مسألة توريد البضائع الغذائية للعراق وشعبه المهدد بالمجاعة والاوبئة والتغلب على الوضع الايكولوجي الصعب في المنطقة" واختتم قائلا: "تأمل ان توافق القيادة العراقية على القرار لان ذلك يحافظ على سلامة اراضي العراق ووحدة كيانه".

وهكذا.. فقد أملى بوش ارادته على مجلس الامن الدولي في اتخاذه لهذا القرار المجحف والذي يجعل الجيل العراقي الحالي والقادم يعيش على حافة الجوع، ناهيك عن اذلال الكرامة العراقية وتدمير اقتصاد العراق ونهب ثرواته وسحق قدراته العسكرية، زد على ذلك ان هذا القرار هو اقسى قرار من نوعه يتخذ بحق دولة بعد انكسار المانيا النازية في الحرب العالمية الثانية، وحسب تقديرنا فان الاتحاد السوفييتي والصين وقعا في خطأ آخر بعد موافقة الاول على قرار التدخل العسكري سيء الصيت وامتناع الثاني عن التصويت، ويتساءل البعض لماذا يبدي الاتحاد السوفييتي اسفه على قسوة الصيغ القديمة ويوافق على صيغة جديدة لا تقل قسوة عن الاولى؟ وهل كان الاتحاد السوفييتي والصين مضطرين حقا للتصويت بنعم؟! ان كلمة آسف لا قيمة لها في الاعراف الديلوماسية بل ان المواقف المدنية في الظروف الحاسمة هي التي تقر او تحبط القرار، ومن غير المفهوم حقا ان يوافق الاتحاد السوفييتي والصين على قرار مجحف وظالم بحق الشعب العراقي وينصاعا لارادة بوش، فهل ان ظلال شفاردنادزه لا زالت تخيم على السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي؟!

ان هذا القرار لا ينسجم مع العدالة وحقوق الانسان، وهو موجه لتدمير الشعب العراقي بالذات، انه قرار تجويع واذلال واهانة ليس للشعب العراقي فحسب، انما للامة العربية كلها.

واذا كان مجلس الامن صادقا، فلماذا لم يعالج قضية الشعب الفلسطيني الذي يذبح يوميا برصاص اسرائيل وسكاكين الصهاينة ويحرم من لقمة الخبز في وطنه ويُغتال قادة حركته في الغربة؟ واين هي صيحات المؤتمر الدولي، وهل سمع اعضاء مجلس الامن بتصريحات شمير ورفضه حتى المقترحات الوجلة التي افضى بها "فارس الحرية في العالم" بوش ووزير خارجيته بخصوص الارض مقابل السلام؟! ان حكام اسرائيل يتمادون في غطرستهم الصهيونية المعهودة ويكررون بمجاجة مقرفة تكاد تزكم الانوف عدم وجود قضية فلسطينية.

قمر الليل - وليد توفيق

● هيلانة حداد ●



مترجعلك يا دار، مترجع شو ما صار
مترجعلك يا بنان العزّ، تنكفّي المشوار
مترجع بالحقيقة، مترجع بالخيال
يا اللي ما غبتي دقيقة يا بلدنا من البال
راح نرجع وحياتك تتعودي منار
راح نرجع وحياتك، وحياتك يا دار
مترجعلك يا بلاد العزّ تنكفّي المشوار

بعد ترحال وتجوال دام ما يقارب السبعة عشر عامًا يحطّ الفنان وليد توفيق رحاله ليستقرّ نهائيًا في ارض وطنه الام لبنان، مع زوجته السيدة جورجينا رزق، ملكة جمال الكون سابقًا.

ويقوم الفنان «قمر الليل» باحياء حفلاته بالتناوب ما بين دمشق وبيروت، هذا بالاضافة الى الحفلات الخيرية التي يقوم باحيائها تبرعًا للمشاريع الخيرية في وطنه لبنان.

ولقد قام الفنان وليد توفيق باصدار البومه الجديد الذي يحتوي على إثنتي عشر اغنية جديدة، من أجمل ما ابدع وغنّى. واغلب هذه الاغاني من الحانه الرائعة. ويبرز في هذا الالبوم التنوّع في الالحان، منها الكلاسيكية (تتصارح) ومنها الوطنية (مترجعلك يا دار) والخليجية (هاي هاي يا بنيّة) وغيرها.

اما بخصوص نشاطاته السينمائية، يقول الفنان وليد توفيق بانه سيتفرّغ لبعض الافلام واهمّها فيلم «نداء المحبة» الذي تقاسمه البطولة فيه الفنانة المطربة ماجدة الرومي وتدور احداث هذا الفيلم عن الحرب في لبنان.

(الناصرة)

الـ«كي.جي.بي.» سيفتح جزءاً من ملفاته للسينمائيين الايطاليين

● روما - و.ص.ف. - اعلن الجنرال نيلولايفيتش كاريينوف، رئيس قسم العلاقات الخارجية في جهاز الاستخبارات السوفييتي (كي.جي.بي.) ان الجهاز سيفتح جزءاً من ملفاته للسينمائيين الايطاليين الذين سيأخذون منها حبكة ١٣ فيلمًا عن الجاسوسية.

واوضح المنتجان جيانكارلو مارشيتي وجيوسيبي جيوفانيني انهما سينتجان ١٣ فيلمًا مدة كل منها ساعة ونصف الساعة وتتناول جميعها قصصًا عن الجاسوسية مأخوذة من ملفات الـ«كي.جي.بي.» وتسبق كل منها نصف ساعة من شهادات ولقطات عن الفترة التي جرت فيها وقائع القصة مأخوذة من مكتبات السينما. وسيتم ايضًا توزيع هذه الافلام في الاتحاد السوفييتي.

واوضح المنتج ماريو سيتشي غوري الذي يملك ٥٠ في المئة من اسهم شركة بنتا التي تعد من اكبر شركات الانتاج الايطالية انه سيعرض على العديد من شبكات التلفزيون العالمية شراء حقوق عرض هذه الافلام تلفزيونيًا. وقال «لا نستطيع تحديد الارقام فالعمل بدأ لتوه ولم نتصل بعد بجميع المخرجين والممثلين».

واشار المنتجون الى ان سلسلة الافلام هذه ستشمل على الارجح حلقات عن شخصيات مثل ريتشارد سورج الجاسوس الروسي الذي كان يعمل في اليابان قبل الحرب العالمية الثانية والذي حلر موسكو من خطط هتلر او رامون ميركادير قاتل تروتسكي، او ايضًا البريطانيين الخمسة افراد «مجموعة كمبريدج» الذين انتقلوا الى الشرق ومن بينهم كيم فيلبي.

الا ان الجنرال كاريينوف لم يقدم اية ايضاحات عن قضايا اخرى اثيرت، مشيراً فقط الى ان ملفات الـ«كي.جي.بي.» لا تتضمن اية وثيقة عن الاعتداء الذي استهدف البابا يوحنا بولس الثاني او عن المجموعات الارهابية الايطالية مثل مجموعة الالوية الحمراء.

شركة تأمين نمساوية تشن حملة ضد استهلاك لحم الخنزير

● فيينا - و.ص.ف. - «الخنزير هو الحيوان الاكثر خطراً في النمسا. انه يقتل على مهل. وسلاحه هو الكولسترول والدهون». هذه الحملة الاعلانية الهجومية العنيفة تثير حاليًا نقمة مربي الخنازير وبائعي لحومها في النمسا.

ويبدو ان شركة التأمين النمساوية «ايرست الجيمايني جنرالي» التي ارادت بحملتها هذه حث زبائنها على الاكل بطريقة افضل لسلامة صحتهم لم تقدر جيداً قوة جمعيات مربي الخنازير.

وهددت هذه الجمعيات بالغاء عقود التأمين التي وقعتها مع الشركة التي سارعت الى وقف حملتها فاختفت صور «الحيوان الاكثر خطراً في النمسا» من صفحات المجلات.

الا ان اهتمام شركات التأمين هذه بالعادات الغذائية لزبائنها له ما يبرره حيث تؤكد وزارة الصحة النمساوية ان نسبة الكولسترول مرتفعة لدى حوالي ثلاثين في المئة من النمساويين وهم بالتالي معرضون للاصابة بنوبات قلبية.

لماذا تضحك؟

● سليم شومر ●

لمن تضحك يا مسافراً بالخيال
يا منتش بشهوة الدم
وانت تقتل الامنيات..
وتبذر شعيرك الاسود
فوق الطرقات
جحيمًا جعلت الحياة
سمومًا دست في الظلمات..
وتعود وتضحك
ضحكة مفغورة بالخبث
اما سمعت الصيحات
تصرخ للاعالي تناجي المناجاة..
عديم الرحمة قلبك
عديم الاحساس
اضرب بفؤوسك
وكسر الاعناق
ولا تحبذ سوى العنف
ولا تكره إلا السلام
سوف يأتيك الزمان
وتدفع الثمن
وسيرتفع الندم كالجبال
كناطحات السحاب
ترى نفسك في مراياها
ترى الموت في ازقتها
ترى العذاب في اعينها
اضحك وستدفنك الخطايا
في بحر جهنم
اضحك يا مدلل
اضحك على مر العصور
وسجل في دواوينك
وبين السطور
انك الصديق والمخلص
والملك الغفور
اضرب بصقورك واضحك
سيضربك الزمان مرة
بكل انواع الشرور
سوف تضحك على نفسك
سيضربك الفلاحون
سيضربك الكادحون

(يافا)



الاثنين ١٩٩١/٥/٦

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - بث مباشر من حفل افتتاح العاب «هبوعيل»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «همس الجمر» مسلسل وثائقي
٢٢.٣٠ - الفيلم «حرائق في الخريف»
٢٤.٠٠ - اخبار
٠١.٠٠ - كرة سلة

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلي - شفاعمرو

اعلان بخصوص اقرار تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال قررت تغيير خارطة هيكلية رقم ٣٧٧/ج- المسماة خارطة رقم ٣٧٩٤ الحي الشمالي في شفاعمرو، والذي اعلن عن ايداعه بما فيه الترسيم المرفق له نشر في الجريدة الرسمية رقم ٢٨٩٩ بتاريخ ٨٣/٣/٣ صفحة ١٢٤٢.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة:
حوض ١٠٢٧١ كاملا ما عدا القسم الشمالي من القسيمة ٢٧ كما هو في الترسيم.
حوض ١٠٢٧٢ قسائم ٢ - ٩، ١١، ١٣، ١٥ اجزاء قسائم ١ - ١٠، ١٢، ١٤.
حوض رقم ١٠٢٧٣ كاملا.

حوض ١٠٢٦٨ قسيمة ٤٠ من طرفها الجنوبي.
حوض ١٠٢٧٤ القسائم ٧، ٨، ٢٣ - ٢٧، ٣٥٠، اجزاء من القسائم ٦ - ٩، ٣٣، ٣٤، ٣٦.
اهم اهداف تغيير الخارطة: تحديد استعمال مساحات للسكن، للتجاري مع سكن، للمؤسسات العامة، للمؤسسات التربوية، لمساحات عمومية مفتوحة، للرياضة وللطرق.

التغيير المذكور اعلاه بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية بما فيه الترسيم المرفق له، اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شفاعمرو في بلدية شفاعمرو، كل معني يحق له الاطلاع عليه دون مقابل في الايام والساعات التي تكون المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية
للتنظيم والبناء - لواء الشمال

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٩٦) *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

• اعداد: سناء جورج ابو رحمة - شفاعمرو •

افقي:
١- عاصمة امريكية
٢- عاصمة اوروبية سابقًا
٣- من الاطراف - بلا (معكوسة) - مرض عضال
٤- جديد (بالانكليزية ومعكوسة) - راية
٥- اسم علم - دولة امريكية (معكوسة)
٦- الآن (بالانكليزية ومعكوسة) - دعس
٧- قرع - صاح الحصان - فج
٨- مناكيش
٩- الرشوة

عمودي:
١- مدينة امريكية
٢- مضافة
٣- من العائلة - حرف مكرر - سئم
٤- لين (معكوسة) - قاسي
٥- الهو - عكس ليل
٦- اسم حرف - من الابعاد (معكوسة)
٧- واحد (بالانكليزية) - فن - خاصتي
٨- بلدة فلسطينية محتلة
٩- دولة امريكية

* حل لغز رقم (٢٩٥) *

افقي:
١- سمسم - سولم
٢- ميم - ابو
٣- ال - حلم - س س
٤- مرغوب
٥- الناصرة
٦- مسروق
٧- عم - ريف - عش
٨- سعد - تلم
٩- عارف - خروش

عمودي:
١- سماق - سعسع
٢- ميل - معًا
٣- سم - ملم - در
٤- حر + نسر
٥- بلغاريا
٦- موصرف
٧- وا - برق - نر
٨- لبس - علو
٩- موسى - مشمش

العثور على رأس منحوت كان جزءاً من احدى بوابات كاتدرائية «نوتردام دو باري»

● دورهام (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - عثر في احد مخازن متحف جامعة ديوك (كارولينا الشمالية) على رأس منحوت يعود الى القرن الثالث عشر وكان جزءاً من احدى بوابات كاتدرائية «نوتردام دو باري».

ويعتقد المسؤولون في متحف ديوك ان هذا الرأس الذي يعود تاريخه الى العام ١٢٥٠ هو جزء من احد التماثيل التي اقتطعت خلال الثورة الفرنسية. وذكر حافظ المتحف جيل ميريديث ان التمثال «كسر في الارجح خلال بدايات الثورة الفرنسية عند اندلاع الثورات ضد الدين وحدوث التدميرات العمية».

ويرى الباحثون ان هذا الرأس يرمز الى الايمان والامل والمحبة. والمنحوتة جزء من مئتي قطعة من القرون الوسطى اصبحت ملكًا للمتحف عام ١٩٦٦. ولم يتم العثور على باقي التمثال.

وذكر ميريديث ان الفضل في ذلك يعود الى خبير فني الماني متخصص في روائع «نوتردام» يدعى ديتر كيمبل. اذ زار المتحف عام ١٩٨٧ واسترعت انتباهه هذه القطعة الحجرية.

واكدت اعمال التنظيف والاختبارات المختلفة التي اخضع لها الرأس المنحوت ان القطعة الفنية هي جزء من منحوتة في الكاتدرائية الشهيرة.

وذكر حافظ المتحف انه لا يعتزم بيعها ولا اعادتها الى الكاتدرائية في باريس. وقال «نحن لم نعد نعثر في السوق على قطع مماثلة. ان هذه القطع تنتهي في متاحف وطنية عندما يتم اكتشافها. وان الحظ هو من نصيب متحف ديوك وطلابه الذين يدرسون حاليًا تلك المرحلة التاريخية».

البطاطا المتفجرة

● وضعت المرأة كيس البطاطا امامها واخذت تسحب منه لتقشيرها عندما فوجئت بالعثور على قنبلة يدوية دفاعية داخل الكيس الذي اشترته قبل ايام. يبدو ان الفارزة الاوتوماتيكية التي يستخدمها المزارعون لم تفرق بين البطاطا العادية والبطاطا القاتلة، وهي التسمية التي كانت تطلق على القنابل اليدوية ايام الحرب العالمية الثانية والتي زرعت منها اعداد كبيرة في حقول شرق فرنسا حيث جرت معارك طاحنة خلال تلك الحرب.

حوار مع الناقد حسن عطية حول دراما السبعينيات والثمانينيات في مصر

استلهامات الدراما التراثية دارت حول ثلاثة محاور ـ الفرعوني والاغريقي والعربي الاسلامي

● اجرى الحوار ـ انطوان شلحت ●

● هنا بقية الحوار مع الناقد الادبي والمسرحي المصري البارز، حسن عطية، طالب الدكتوراة في جامعات اسبانيا حول دراما السبعينيات والثمانينيات في مصر. وقد ظهر القسم الاول من هذا الحوار في عدد يوم الجمعة الماضي (١٩٩١/٥/٣):

■ تسييس المسرح

● سؤال: دعنا ننتقل الى الحديث عن المسارات الاتجاهية للدراما المسرحية في مصر بين مرحلة واخرى، بين واقع وآخر. إن تتبعاً افقياً لهذا الامر لا بد ان يقودنا الى رؤية سيطرة الواقعية النقدية، التي لا تفتقر الى التوجه السياسي، على هذا المسرح حتى اواخر الستينات. كيف تطورت هذه الواقعية في المرحلة اللاحقة وصولاً حتى يومنا هذا؟

●● حسن عطية: الحقيقة ان حركة الواقع دفعت الدراما المسرحية في مصر، في اواخر الستينات، الى القفز من المسار الضيق الذي حبست ذاتها داخله، وهو مسار الواقعية النقدية، وعجزت عن توسيعه، القفز منه، لا الى رحاب الواقعية المتسع والمتجدد دوماً، وانما الى مسارين آخرين هما: الدراما التراثية، والدراما الفانتازية التي تختلط فيها التعبيرية بالرمزية وان لم يغب عن هذين التيارين التوجه السياسي الذي كان كامناً خلف تيار الواقعية النقدية. وجاء كتاب السبعينات، ليلعبوا على الارض الممهدة والمتسقة مع فكرهم المتمرد على المعالجات الواقعية السابقة من ناحية، والمتفقة مع حركة الفكر الباحث عن سمات للهوية القومية من ناحية اخرى، ومن ثم فالبحث عن اشكال جديدة وأردية فنية تحوي رؤية الجيل الجديد لحاضره وتتجادل معها، والبحث عن سمات خاصة واصيلة لهوية المجتمع القومية، والبحث عن مادة ترتفع بالرؤية الى مصاف الكلية، وتحفر معها الى اعمق اعماق الواقع. وادى كل ذلك الى ظهور المسارين الاساسيين اللذين اشرنا لهما: الدراما التراثية التي حمل لواءها من جيل السبعينات يسري الجندي وابو العلا السلاموني ورأفت الدويري وسمير سرحان وفوزي فهمي ثم محمد الفيل وعبد العزيز حمودة وسمير عبد الباقي ومحفوظ عبد الرحمن ومحمد مهران السيد وفاروق جويدة، مع الاحتفاظ بالاختلافات الفكرية والفنية بينهم، بينما تأخر ظهور مسار الدراما الفانتازية الى اواخر السبعينات، واكد نفسه في الثمانينات، وبرز في هذا الاتجاه: محمد عناني، ومحمد سلماوي، ونبيل بدران وفتحية العسال وصلاح عبد السيد واحمد عقيفي وامير سلامة، ايضاً مع الاحتفاظ بالاختلافات الفكرية والفنية بينهم، ومع التذكير ببروز اسمي سمير سرحان ومحمد عناني في منتصف الستينات، لكنه بروز خافت، فهما ينتميان فكراً وابداعاً لدراما السبعينات وهمومها وصياغتها، وان كان بروز هذين التيارين لم ينف وجوداً جانبياً للدراما الواقعية عند صلاح راتب وكرم النجار وناجي جورج وصفوت شعلان وعاطف العمري وامين بكير ونهاد جاد.

وباستثناء رأفت الدويري، ينطلق جميع كتاب هذه المرحلة، سواء نحو التراث او نحو الفانتازيا، من زاوية محددة هي «التسييس». فالتراث مادة قصصية وأبطال يسيسون لصالح الحاضر، ولا يبحث فيها الا عن المتشابهات لقضايا اليوم، والمماثلات لما هو قائم، وكذلك الفانتازيا ليست الا رداء فضفاضاً لهموم اللحظة الراهنة، وتعميماً لما هو خاص، دونما فصل جمالي بينهما، على حين ان رأفت الدويري يظل وحده نسيجاً من الدراما التراثية التي تستهدف لا تسييس المادة التراثية فحسب، وانما ايضاً، او اكثر اهمية لديه البحث عن صيغة مسرحية اكثر تعبيراً من الصيغ المتداولة، فالحالة المسرحية لديه هي الاساس، ثم المادة المصبوبة فيها، والرسالة الفكرية المحمولة عبرها تأتيان في المرحلة الثانية.. ويقف محمد الفيل موقفاً وسطاً بين صياغة الحالة وتسييس التراث.



● من مسرحية «عنترة» - واحدة من اعمال يسري الجندي التي تستلهم التراث العربي ●

■ محاور استلهامات الدراما التراثية

● سؤال: حول اية محاور تراوحت استلهامات الدراما التراثية في مصر خلال السبعينيات والمراحل التي اعقبتها؟

●● حسن عطية: لقد دارت استلهامات دراما السبعينيات التراثية حول المحاور الثلاثة التي دارت حولها استلهامات الاجيال الاسبق وهي: التراث الفرعوني، والتراث الاغريقي، والتراث العربي الاسلامي. فقد سعي الى ذات المحاور من قبل احمد شوقي وتوفيق الحكيم وعلي احمد باكثير والفريد فرج. ولم يفكر احد ان يعرج لينهل من منهل تراثي آخر، كالتراث القبطي مثلا، اللهم الا يتيمة الناقد لويس عوض «الراهب» والتي لم تصعد يوما لخشبة المسرح. اما الروح المسيحية، فهي لن تسري في تلك الاستلهامات، الا فقط في مسرح الدويري، الذي يتميز ايضا بسيطرة تلك الروح المسيحية عليه.. اما التراث اليوناني فلم يتجه اليه من هذا الجيل سوى فوزي فهمي، الذي استلهم منه مادة مسرحيتين له من ثلاث انتجها حتى الآن خلال السنوات العشر الفائتة، وهما: «عودة الغائب» عن اسطورة اوديب وتحققها دراميا في اعمال الكتاب الغربيين منذ القرن الرابع ق.م وحتى القرن العشرين و«الفارس والاسيرة» عن اسطورة اندرماك الاغريقية. فالاسطورة اليونانية هي التي جذبت فكر فوزي فهمي، وسعى بمسرحيتيه لاستلهامها واعادة غرسها في الواقع المصري. ولأن ذلك الواقع المصري وجماهيره لا تسري داخلها روح الاسطورة اليونانية ولا تتجذر في اعماق تلك الجماهير القيم الاخلاقية والفلسفية التي تحملها الاساطير اليونانية وفق رؤيتها للانسان وللكون جاء سعي فوزي فهمي للاسطورة اليونانية سعيا لتحويلها الى رموز دالة، ومشاجب تعلق عليها هموم الواقع المصري، ومادة لا يمكن فك مغاليق طلاسمها الا بالاحالة الى الواقع المعيش، وتناقش من خلالها قضية الدمقراطية التي طرحها النظام في النصف الثاني من السبعينيات لاخفاء حركة الردة والتبعية والاخفاق الاجتماعي. وجاءت كل من المسرحيتين لتقدم لنا رؤيتها في القضية السياسية المثارة وملخصها ضرورة انحناء السلطة مهما كانت للدمقراطية، وهي دعوة كشف الواقع عن زيفها، وانتهى احد فصولها بمذبحة، مؤكدا ان ازاحة الجماهير عن دورها القيادي مسرحيا وواقعيا وقصر وجودها على الاحاطة بالحاكم، دون مشاركته الحكم، وتمزيق العقد الاجتماعي بين الشعب وحاكميه، لن يؤدي الا الى اشتعال المسرح والواقع معا.. وقد صاغ فوزي فهمي رؤيته الفكرية داخل صياغة درامية تلتزم البناء الكلاسيكي، وتصبو لصياغة بطل تراجيدي عصري، يلتف حول الواقع ويحقق وجوده في اللحظة الراهنة، ويخفي الحقائق عن شعبه، ولكن تظل المسافة الفكرية قائمة بين ما تحمله مادة الاسطورة الاغريقية من قيم وما فرض عليها من قيم عصرية مصرية الممارسة، وتظل المسافة الوجدانية قائمة بين جوهر شعيرة الفعل الاسطوري وواقع الجماهير المصرية، وتظل المسافة الجمالية قائمة بين صياغة الاسطورة والدلالات الرمزية المستخرجة منها، واما تلك المسافات الفكرية والوجدانية والجمالية جاء توجه فوزي فهمي في عمله الثالث «لعبة السلطان» الى التراث العربي الاسلامي ليصيغ من خلاله رؤيته للحياة وللواقع الذي يعيشه ويحبه، ويحترمه، ومن ثم فان حركة دراما فوزي فهمي هي حركة داخل النظام القائم، حركة تبحث عن الاتساق بين الفكرة وتحققها وتصبح المادة التراثية المستخدمة مجرد مادة مجردة، واطار رمزي، تسير فيه الشخوص والاحداث لصالح حركة الواقع الآني. وقبل الانتقال للمحور الثاني نشير الى كتابات مهدي بندق المستلهمة مادتها من الابداعات الاغريقية والشكسبيرية، لكنها مسبوحة على صفحات الكتب، ولم تصعد على خشبة المسرح الا من خلال جهود متواضعة وضئيلة لفرق هواة شابة، فلم تشكل تأثيرا يذكر وسط حركة الجماهير المشاهدة.

اما المحور الثاني لاستلهام التراث في دراما السبعينات المسرحية، فهو محور التراث الفرعوني، والذي لم يتوجه اليه بشكل مباشر، رغم اهميته، سوى كاتبين هما: محمد مهران السيد الذي كتب مسرحيته «حكاية من وادي الملح» عن قصة فلاح اهناسيا الفصيح، ومسرحية «الحرية والسهم» عن اسطورة ايزيس وازوريس. وعن ذات الاسطورة يقدم عبد العزيز حمودة مسرحيته الاولى «الناس في طيبة». وكل من الكاتبين يهتم بالاسطورة الفرعونية، لما تمنحه من مادة درامية جاهزة وقيم متغلغلة في العقلية الجمعية، ودلالات رمزية ينهلها من الواقع ويفرضها على الشخوص والافكار والمسار الدرامي للاسطورة، الى الدرجة التي يقلب فيها عبد العزيز حمودة الدلالات التراثية للاسطورة الفرعونية، فيجعل من ست الشرير رجلا صالحا يسعى الى الحكم لاعادة السلطة لشرعيتها وعدالتها، فيتخلخل في المسرحية المعنى بين الدلالات المتوارثة والدلالات المسرحية، ويهرع مهران السيد لفلاحه الفصيح يستنطقه حكمة اليوم التي تطالب الحاكم بالاستماع الى مواطنيه وانصافهم من حاشيته ورجاله وسماره.

■ المأثور العربي

● سؤال: يمكننا القول اذن ان استلهام التراث العربي الاسلامي استأثر بالحصة الاكبر في محاور الدراما التراثية المصرية. ولكن احب ان توضح لنا كيفية التعامل مع هذا التراث كأشكال مسرحية وأساليب وتوجهات اساسية؟

●● حسن عطية: انه قول صحيح. لقد تمحورت غالبية اعمال الدراما في السبعينيات والثمانينيات حول التراث العربي الاسلامي يتصدرهم يسري الجندي بأهم اعماله التي تشكل اسهاما متميزا في المسرح المصري، عنترة، وابو زيد الهلالي، وعلي الزيبق، ورابعة العدوية، وابو العلا السلموني بأنضج انجازات هذا الجيل: امرؤ القيس «الثأر ورحلة العذاب» وخالد بن الوليد «فرسان الله» الى عبد الله القديم «النديم في هوجة الزعيم» ومحمد علي «رجل القلعة» ويعقوب صنوع «ابو نضارة»، ثم سمير عبد الباقي بمحاولاته لابتعاث شخصيات تراثية، واستنباتها داخل صياغة فانتازية مثل سيف بن ذي يزن (سيرة شحاته سي اليزل) والسندباد (سهرة ضاحكة لقتل السندباد الحمال)، وقنصوة الغوري (الغوري باع الهرم).. وبين الجندي والسلاموني وعبد الباقي تظهر اعمال مفردة لاصحابها وهي: «ست الملك» لسمير سرحان، حول الحاكم بأمر الله واخته ست الملك، و«الظاهر بيبرس» لعبد العزيز حمودة و«لعبة السلطان» لفوزي فهمي حول هارون الرشيد واخته العباسة و«الوزير العاشق» لفاروق جويدة حول ابن زيدون الشاعر الاندلسي الشهير، هذا الى جانب ان البعض صاغ مادته المسرحية الخاصة في اطار عربي اسلامي ليس الا مثل عملي محفوظ عبد الرحمن «حفلة على الخازوق» و«عريس لبنت السلطان»، ومسرحية سمير سرحان «ملك يبحث عن وظيفة» كما تجدر الاشارة الى محاولة يتيمة لسمير سرحان حاول فيها بناء دراما واقعية ترتكز على حكاية من المأثور الديني وهي حكاية يوسف الصديق في مسرحية «امرأة العزيز» ـ عرضت باسم روض الفرج ـ الا ان المستهدف السياسي كان هو الاساس الكامن خلف هذه المسرحية والمحرك لاحداثها، والفارض لوجوده على دلالاتها، على حين استطاع سمير سرحان ان يحقق نجاحا في مسرحيته (ست الملك) بصياغته لشخصية «الحاكم بأمر الله» والذي رأى فيه شخصية وجودية تعذبها الاسئلة المفتقدة للاجابات الشافية، حول الكمال حقيقة ويقينا، فتغرق في بحار المستحيل، المحتوى للحلم والحقيقة معا، متدثرة برداء هموم الواقع الآني، ويحميها من التعارض مع ما هو قائم، ويصبح فعلها الاثيم بحرق القاهرة، ذا دلالة فكرية، ونتيجة لدوافع خارج حركة الحياة، يصبح هذا الحريق، هذه النار الهائلة، التي تلح في اعمال سمير سرحان، حارقة لكل الاجساد، صورة مجردة، تستهدف داخل جوها الشعائري المحموم تطهير حياة الانسان من اشباحه وذنوبه، وتجدد دورة الحياة بأكملها ويلج عبرها من عالم الفوضى الى عالم النظام.

يتبع

همومـ ممثل عربي



خادم السيدين (٢)

■ انا لست ضد ان يعمل الممثل في مسرح عبري ولكنني ضد ان يكون الممثل العربي مجبراً على ذلك.. وهذا لانه لا توجد لدينا مسارح عربية.

ماذا يعني ان تعمل في مسرح عبري لانه لا يوجد لديك بديل.. يعني انك مهما تفوقت فانك ابداً لن تكون نداً.. انت ستفهمهم وهم لن يفهموك.. وسوف يكون الجمهور اليهودي هو سيدك الاوحد واذا قررت مرة ان تنتقد هذا الجمهور من خلال مسرحية ما فسوف يقال انه عربي وهو ينتقدنا من منطلق عنصري.. اما اذا وجهت النقد للجمهور العربي من خلال مسرحية عبرية عندها سيقال انه يتملق اسياده اليهود ويفعل ذلك لينال حظوة عندهم.

اذاً ما هو الحل؟ ولا اريد هنا ان اعود على قصة نجيب محفوظ، لذلك على الممثل العربي ان يخدم جمهوره اولاً وبعد ذلك لا يهم ان اصبح خادماً لسيدين في هذه البلاد التي يعيش فيها شعبان.

(٢٢)

رد على ما ورد في اللقاء مع المخرج سمير خوري

● نشرت «الاتحاد» في تاريخ ٩١/٤/٢٦ مقابلة مع الزميل سمير خوري اجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية.. وقد ورد في اللقاء وعلى لسان الاخ سمير خوري انه لا توجد مسارح عربية في البلاد غير مسرحه جبينة» ومسرح «الكرمة» والذي اشار اليه بانه مسرح «حكومي».

أخي سمير، ترددت كثيرا في الرد على تصريحك هذا. ولكن اسبابا كثيرة جعلتني ارد عليك ومنها تساؤلات القراء الذين لهم صلة وعلاقة خاصة بالمسرح والفنون وسبب آخر واهم وهو تجاهلك التام لوجود عدة مسارح عربية غير مسرحك «جبينة».

يظهر والله اعلم بانك تناسيت وجود المسارح الكثيرة منها الجديد والقديم وحتى قبل نشوء مسرحك. واذا كنت حقا قد نسيت فساذكرك بانك حين عملت مديرا لمسرح «الكرمة» (المسرح الحكومي)، وذلك من عام ١٩٨٠ لغاية عام ١٩٨٦ كان هناك، خلال هذه الفترة، مسرح ينمو ويكبر في اعماله الفنية وفي عروضه للمدارس الا وهو مسرح «حمامة وزغلول» الذي يعمل اليوم تحت اشراف مؤسسة الغربال والذي تأسس عام ١٩٨٤، وعندما خرجت انت من ادارة مسرح الكرمة عام ١٩٨٦ كان عمر هذا المسرح سنتين وقد سقط ريش الزغب عنه واستطاع ان يحلق ويطير في سماء الفن.. بعد ذلك فقط فكرت ان تؤسس مسرح «جبينة»، واذا كنت خاطئا بذلك فصححني!

مع تحيات

محمد عباسي ـ مدير مسرح «حمامة وزغلول»

٦٤ قتيلا في انزلاق تربة في اوزبكستان السوفييتية

● موسكو ـ اعلنت وكالة «انترفاكس» السوفييتية غير الرسمية، امس الاحد، ان نحو ٦٤ شخصا قتلوا في انجراف تربة حصل امس الاول السبت قرب مدينة تشيفيريستان بوسط اوزبكستان في آسيا الوسطى السوفييتية.

ونقلت «انترفاكس» عن وزارة الداخلية الاوزبكستانية ان ثمانية منازل انجرفت وتم اجلاء اربعمئة شخص من هذا القطاع الجبلي بمنطقة العاصمة طشقند.

وذكرت وكالة «تاس» من جهتها ان الهيئة القيادية في هذه الجمهورية اعلنت اليوم الاثنين يوم حداد وطني وان الرئيس اسلام كاريموف بعث برسالة تعزية الى عائلات الضحايا. واضافت الوكالة انه تم تكليف لجنة خاصة للاهتمام بتسوية ما خلفته الكارثة واخذ العائلات المنكوبة على عاتقها.

اغتيال موظف في السفارة الامريكية في موسكو

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، امس الاحد، ان امريكيا في السادسة والستين من العمر يعمل في السفارة الامريكية في موسكو ومحاميا سوفييتيا وجدا مقتولين في شقة المحامي السوفييتي.

وقالت الوكالة السوفييتية الرسمية انه تم مساء الجمعة اكتشاف جثة كليمنت باندين ممددة الى جانب جثة المحامي. واشارت التحقيقات الاولية الى ان باندين توفي خنقا.

والمواطن الامريكي ليس دبلوماسيا وكان غادر منزله في الاول من ايار. ولما لم يعد حتى الثالث من الشهر ذاته قامت زوجته بابلاغ شرطة موسكو.

لم تتوفر اية معلومات عن دوافع هذه الجريمة المزدوجة.

في ندوة نظمتها الامم المتحدة في الجزائر:

١٠٠ مليار دولار انتقلت منذ ١٩٨٣ من الدول الفقيرة الى الدول الغنية

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ اعرب وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي يوم السبت الماضي في العاصمة الجزائرية عن «قلقه الشديد» للوضع الاقتصادي في الدول النامية منذ انتهاء الحرب الباردة.

واشار غزالي لدى افتتاحه ندوة نظمتها الامم المتحدة حول «تأثير تطور العلاقات بين الشرق والغرب على الاقتصاد العالمي والنمو في الدول النامية» الى ان مئة مليار دولار انتقلت منذ ١٩٨٣ من دول الجنوب الفقيرة الى دول الشمال الغنية.

واضاف ان الحاجات الهائلة الى ايجاد رؤوس اموال بعد توحيد المانيا ودمج الاتحاد السوفييتي ودول الشرق الاخرى في الاقتصاد العالمي «لا يمكن ان تحجب الوضع المأساوي السائد في معظم الدول النامية». وشدد على «التباين» بين تعهدات الدول الغنية من اجل دول الشرق و«تنصل الدول الغنية في الوقت ذاته من تعهداتها» من اجل «قضية النمو في دول الجنوب».

واكد الوزير الجزائري ان ميل نسب الفوائد في العالم الى الارتفاع اثر الحاجات الى الرساميل نحو اوروبا الشرقية «ستزيد بالتأكيد من عبء دين الدول النامية».

واعرب غزالي اخيرا عن دهشته لكون المصرف الاوروبي لاعادة البناء والتنمية استغرق تأسيسه ستة اشهر فقط برأسمال يبلغ ١٣ مليار دولار في حين استغرق تشكيل صندوق المواد الاساسية اكثر من ١٥ سنة برأسمال يبلغ ربع هذا المبلغ.

واضاف ان «نزع الصفة العقائدية عن العلاقات بين الشرق والغرب يجب ان يترافق مع عملية مماثلة في العلاقات بين الشمال والجنوب» لتفادي «اقصاء» الدول الفقيرة و«تهميشها».

حملة عالمية يقوم بها الصليب الاحمر الدولي لصالح ضحايا الحرب

● جنيف ـ و.ص.ف ـ يبدأ الصليب الاحمر الدولي، في الثامن من ايار، حملة عالمية لحماية ضحايا الحرب وكذلك عبر العديد من النشاطات التي تستهدف اقامة ما يسمى بـ «سلسلة النور».

وتهدف الحملة، التي يشرف عليها الرئيس السابق للجنة الدولية للصليب الاحمر الكسندر هاي، الى التضامن مع ضحايا حوالي ثلاثين نزاعا كبيرا يشهدها العالم حاليا.

وسيقام في جنيف بهذه المناسبة حفل موسيقي في الهواء الطلق وعلى ضوء الشموع وفي الصين ستضاء المشاعل على طول سور الصين كما تنظم احتفالات مماثلة قرب الاهرامات في مصر وحول الكرملين في الاتحاد السوفييتي.

وستقوم شبكة «بي.بي.سي» البريطانية للتلفزة بتصوير هذه التظاهرات لجمعها في فيلم يعرض في انحاء العالم في وقت لاحق.

في جنازة رسمية ودون

● تتمة من ص ١ ●

السكنية شمال القاهرة نحو الفين من المشيعين وكانوا يرددون «لا اله الا الله» واقيمت صلاة الجنازة في مسجد رابعة العدوية بحضور عدد كبير جدا من الفنانين والموسيقيين المصريين.

وكان من المتوقع ان تقام مراسم الجنازة في مسجد عمر مكرم في وسط القاهرة حيث سبق ان اقيمت مراسم تشييع سيدة الغناء العربي ام كلثوم والمطرب الشهير عبد الحليم حافظ.

غير ان السلطات قررت اجراء هذه المراسم في مدينة نصر. ويبدو ان هذا القرار ناجم عن اسباب امنية وعن التخوف من اندفاع الجمهور.

وخصصت الصحف اليومية، لليوم الثاني على التوالي، صفحات واسعة لحياة واعمال الفنان الكبير الذي جدد الموسيقى العربية ونشرت تصريحات لفنانين مصريين اعتبروا انفسهم من تلاميذه واكدوا ككمال الطويل وعمار الشريعي انهم تيتموا.

وقررت نقابة الموسيقيين تعليق جميع النشاطات الموسيقية لثلاثة ايام حدادا. وقد تم ايضا تأجيل مهرجان مسرحي كان مقررا ان يقام امس الاحد.

وعلى الرغم من الطابع الرسمي للجنازة الذي لم يسمح بمشاركة شعبية كبيرة على مستوى العواطف التي يكنها الجمهور المصري للفنان الكبير فقد تابع المواطنون بأسى البرامج الخاصة واعماله التي بثت، امس، عبر الاذاعة والتلفزيون.

بري يحذر اسرائيل من مغبة البقاء في جنوب لبنان

* غارة اسرائيلية على مخيم فلسطيني * مسؤول شيعي: الميليشيات المسيحية ارسلت اسلحتها الى اسرائيل والانفصاليين في جنوب السودان *

● دبي (الامارات العربية) ـ «و.ص.ف» ـ حذر رئيس حركة «امل» الشيعية نبيه بري اسرائيل من مغبة البقاء في جنوب لبنان مهددا بشن عمليات انتحارية في هذه المنطقة.

واكد بري وهو وزير دولة في الحكومة اللبنانية في تصريح لصحيفة «غالف نيوز» انه يتعين على اسرائيل ان تطبق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ داعيا اياها الى الانسحاب من جنوب لبنان.

وقال: «اذا لم تفعل اسرائيل ذلك فان المقاومة اللبنانية ستشن عمليات في جنوب لبنان» مضيفا ان هذا النوع من العمليات سيحظى هذه المرة بموافقة جميع اللبنانيين.

واكد بري ان اسرائيل طامعة في ثروات هذه المنطقة المائية.

وكان ناطق عسكري في تل ابيب صرح ان الطيران الاسرائيلي هاجم مساء الخميس الماضي أهدافا تقع عند مشارف مخيم الرشيدية الفلسطيني في جنوب لبنان.

وقال الناطق ان «الطائرات الاسرائيلية قصفت واصابت الاهداف التي كانت حددت لها في قطاع مخيم الرشيدية»، بدعوى انها كانت تستخدم نقاط دعم لتنفيذ «عمليات ارهابية» ضد اسرائيل.

من ناحية اخرى اتهم المسؤول في «حزب الله»، حسين الموسوي في اجتماع لانصاره ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية بأنها «خبأت قسما من اسلحتها واعادت قسما الى الاسرائيليين وارسلت الباقي الى جون قرنق لمقاتلة الاسلام في السودان».

اعتصام الرؤساء الدروز في خيمة في القدس

● تتمة من ص ١ ●

وفي بيت جن فضيلة الشيخ امين طريف ودعا الى مواصلة النضال ورص الصفوف من اجل نيل الحقوق كاملة.

هذا وبعث فضيلة الشيخ أمين طريف الرئيس الروحي ببرقية تضامن مع المتظاهرين بارك فيها خطوة لجنة الرؤساء بالتظاهر امام مكتب رئيس الوزراء وندد بعدم تنفيذ الحكومة بالوعود التي اعطيت ولم ينفذ منها اي شيء. وطالب الحكومة بتطبيق المساواة واصلاح الوضع القائم وتنفيذ الوعود وتخصيص الميزانيات للقرى الدرزية.

واثار الوجود المكثف لقوات الشرطة و«حرس الحدود» حفيظة الشبان المتظاهرين الذين حاولوا اقتحام الحواجز التي وضعتها الشرطة والدخول لمكتب رئيس الوزراء، فقام افراد الشرطة باطلاق الغاز المسيل للدموع وكان نتيجة هذا الصدام اصابة ثلاثة افراد من الشرطة وأحد المتظاهرين باصابات خفيفة. ووصل الغاز المسيل للدموع الى قاعة اجتماع الحكومة.

واصر ممثلو الرؤساء على الدخول والاجتماع الى الوزراء المختصين حتى خروج احد الوزراء ودعوتهم. بعدها خرج وزير الخارجية دافيد ليفي «لتهدئة المتظاهرين»! ومن ثم تشكل وفد من رؤساء السلطات ودخل للاجتماع بوزير الداخلية، اريبه درعي، ووزير المالية، اسحاق موداعي، لبحث ضائقة المجالس والتوصل الى الحلول المناسبة لانهاء ازمة السلطات المحلية الدرزية.

وكانت الحكومة في جلستها، امس، قد ادرجت على جدولها القضية وبحثت ضائقة القرى الدرزية.

وجاءت هذه المظاهرة احتجاجا على الضائقة المالية والتمييز الحاصل بحق السلطات الدرزية في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير. وطالب المتظاهرون بمساواة القرى الدرزية بالقرى اليهودية وتنفيذ قرار الحكومة (٣٧٣) من سنة ١٩٨٧ في هذا الصدد من قبل الوزارات الحكومية.

كما شارك في المظاهرة عضو الكنيست محمد نفاع ومكسيم ليفي، رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد وافشلوم قبلان، وسكرتير حزب «مبام» وعضوا الكنيست ران كوهين ويغئال بيبي.

ورفع المتظاهرون شعارات وهتافات ابرزها: «في الميزانيات: كل يهودي يساوي عشرة دروز» و«المساواة، ليست فقط في يوم ذكرى الشهداء».

كما اقاموا خيمة اعتصم فيها المتظاهرون امام مكتب رئيس الوزراء حتى تلبية مطالبهم.

وتحدث السادة صالح خير، رئيس مجلس محلي البقيعة، ويوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن وسكرتير لجنة الرؤساء، وصالح طريف، رئيس مجلس جولس، وممثل عن معاقي الجيش ابناء الطائفة الدرزية.

هذا وشجب المتحدثون التمييز والاهمال من قبل الحكومة للقرى الدرزية واكدوا ضرورة تسديد العجز والمساواة في الحقوق وصرف الميزانيات العادية والتطويرية للقرى الدرزية اسوة بالقرى اليهودية.

كما تحدث النائب محمد نفاع عن الوعود الكاذبة التي اعطاها مسؤولون حكوميون لرؤساء المجالس في السابق

● وقائع الاجتماع مع الوزيرين موداعي ودرعي ●

وجاءنا في وقت لاحق أن الاجتماع الذي عقده وفد السلطات المحلية الدرزية مع وزير المالية، اسحق موداعي ووزير الداخلية، اريبه درعي، بحضور النائب الجبهوي محمد نفاع، انتهى بمشادة. ففي البداية حاول الوزير موداعي التهرب من الجلوس مع الوفد بحجة أنه «لا يجلس مع متظاهرين»!

ولدى انعقاد الاجتماع قدم الوزيران بيانات ملفقة رفضها أعضاء الوفد جملة وتفصيلا واستنكروا موقف الحكومة من القضية. كما تبين خلال الاجتماع أن كل وعود وزير «الشؤون العربية»، دافيد مغين، بشأن المساواة هي وعود بدون تغطية. وتمثل ذلك في قول الوزيرين لاعضاء الوفد: اذهبوا وخذوا من الذي وعدكم!

اخبار محلية

في الكنيست

النواب الجبهويون يستجوبون الوزراء

● مطالبة وزارة الداخلية بتسجيل الفتى حسن الاطرش ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الداخلية، اريبه درعي، على استجواب كان قدمه حول رفض وزارة الداخلية ومؤسسة التأمين الوطني تسجيل واعتراف بالفتى حسن الاطرش، (١٧) من مدينة عراد بادعاء ان الفتى متوفى بالرغم من انه حي يرزق!

وسأل محاميد: كيف يحصل ان وزارة في دولة اسرائيل تتجاهل امرا مهما مثل هذا. وطالب الوزير بالتدخل فورا وتسجيل الفتى في مكتب وزارة الداخلية ومؤسسة التأمين الوطني.

وجاء في رد الوزير انه هنالك تخوف من القيام بانتحال لشخصية الفتى، وعليه فان الشرطة تحقق في الموضوع هذا بعد ان كانت الوزارة بحثت الموضوع وتوصلت لهذه النتيجة.

● ضم عضو عربي لمجلس عام القناة الثانية

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الشرطة على استجواب كان قدمه حول عدم ضم ممثل للجماهير العربية في المجلس العام لقناة التلفزيون الثانية حيث ان الجماهير العربية تشكل (١٧٪) من عدد السكان في اسرائيل ويجب ان يكون لهم تمثيل في هذا المجلس.

وكان رد الوزير انه من ناحية قانونية لا يتم التمثيل حسب الطائفة او القومية، ولكن تم، مؤخرا، ضم عضو عربي لمجلس عام القناة الثانية في التلفزيون وهو مؤهل وله القدرة الملائمة للمساهمة في هذا المجال.

● وزير الداخلية ينفي تسجيل ارقام الهويات على اساس قومي ●

● تلقى النائب محمد نفاع رد وزير الداخلية، اريبه درعي، على استجواب كان قدمه بخصوص تسجيلات ارقام الهويات وجوازات السفر في وزارة الداخلية حيث انه حسب الرقم المسجل في البطاقة يمكن التمييز بين المواطنين العرب واليهود وعليه فان التسجيل يتم على اساس قومي.

ونفى وزير الداخلية اتباع وزارة الداخلية لمثل هذه السياسة وانه ليس هنالك اساس لهذه الشكوك!!

● سلخ اراض من منطقة نفوذ شفاعمرو بموجب توصيات لجنة تحقيق! ●

● تلقى النائب نفاع رد وزير الداخلية على استجواب كان قدمه بخصوص ضم (٤٢) بلوكا من اراضي مدينة شفاعمرو تابعة للفلاحين الى منطقة نفوذ المجالس الاقليمية «عيمق يزراعيل» و«زبولون» و«مطيه آشر». هذا وما زالت بلدية شفاعمرو، حتى الان، تدفع مقابل الخدمات المقدمة لهذه الاراضي.

كما سأل نفاع الوزير عن سبب سلخ هذه الاراضي من منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو وضمها للمجالس الاقليمية المجاورة. وطالبه بالعمل على اعادتها لمنطقة نفوذ بلدية شفاعمرو.

وكان رد الوزير درعي انه تقرر ذلك حسب توصيات لجنة تحقيق كانت عينت من اجل تغيير حدود مناطق النفوذ في المنطقة المذكورة!

● التحقيق في الاعتداء على مواطن من جنين ●

● تلقى النائب هاشم محاميد ردا من وزير «الامن» موشيه ارنس، على الاستجواب الذي تقدم به اليه بخصوص الاعتداء الذي تعرض له السيد احمد حلمي السوقي وعائلته من جنين يوم ٩٠/١١/٢٨ وعندما ذهب لتقديم شكوى اعتدى عليه الجنود في مقر الحاكم العسكري واعتقلوه. وقد ادى الاعتداء هذا الى نقله لمستشفى جنين حيث تلقى العلاج.

وقد اعلم ارنس النائب محاميد بانه طلب من المدعي العسكري للمنطقة الوسطى فتح ملف والتحقيق بموضوع الشكوى، وقد تم فعلا فتح الملف وتقوم الشرطة العسكرية بالتحقيق بالموضوع ومع انتهاء التحقيق سوف يتم نقل الملف للمدعي العسكري لفحصه.

● تحويل ملف الاعتداء على مواطنة من قباطيا الى المدعي العام ●

● تلقى النائب محاميد ردا على استجواب كان تقدم به بخصوص الاعتداء على المواطنة الفلسطينية فتحية محمد ابراهيم من بلدة قباطية قضاء جنين.

وتفاصيل الحادث ان مجموعة من الجنود كانوا قد طلبوا من السيدة فتحية ابراهيم وهي حامل في شهرها الثامن ان تركض ولانها رفضت امرهم هذا بسبب حملها قام الجنود بالاعتداء عليها وقذفها باقذع الشتائم وضربوها بالعصي الامر الذي ادى الى كسر يدها.

وعلى اثر استجواب النائب محاميد هذا ابلغه وزير «الامن» ان «التحقيق في الموضوع من قبل طاقم الشرطة العسكرية انتهى هذه الايام وتم تحويل الملف الى المدعي العسكري لفحص الملف واعطاء القرار فيه». واضاف ارنس: «وعليه بعد اعطاء قرار المدعي العسكري سوف نعلمك بالنتائج».

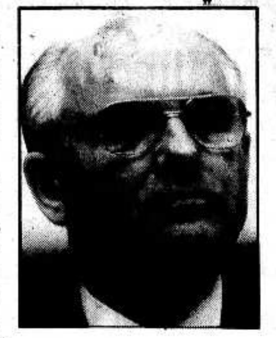
● ارنس ينفي الاعتداء على منزل مواطن من اليامون ●

● تلقى النائب محاميد ردا من وزير «الامن» على استجواب كان قد تقدم به على اثر الشكوى التي تلقاها من المواطن محمد روحي صالح حوشيه من اليامون، قضاء جنين، حول الاعتداء على بيته واطلاق قنابل الغاز داخل البيت وقام الجنود بتحطيم اثاث البيت والاعتداء على زوجة المواطن محمد حوشية الحامل في شهرها السادس.

وقد انكر وزير «الامن» الاعتداء على بيت المواطن المذكور وجاء في رده: «لم تطلق قنابل غاز باتجاه البيت، بل اطلقت قنابل غاز على مسافة بعيدة من مكان البيت وذلك بعد وقوع حوادث كثيرة، لقد تم التحقيق في الموضوع من قبل ضابط كبير في المنطقة ولم يجد اي شائبة! في تصرف القوة، ووفقا للمعطيات الموجودة لدينا تم التفتيش وفقا للاوامر العامة ولا يوجد مكان لاتخاذ اية اجراءات».

الشرق الاوسط واوروبا في صلب المحادثات، اليوم (الاثنين)، بين غورباتشوف وميتران





● باريس ـ وكالات الانباء ـ تشكل مسائل الامن في اوروبا والمساعي الامريكية للسلام في الشرق الاوسط وفكرة عقد مؤتمر اقليمي صلب المحادثات التي سيجريها اليوم (الاثنين) قرب موسكو الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ونظيره الفرنسي فرنسوا ميتران.

كذلك من المتوقع ان ترد مسألتا نزع السلاح والوضع الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي على جدول المباحثات بين الرئيسين خلال زيارة العمل الرسمية التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي الى الاتحاد السوفييتي والتي ستستغرق بضع ساعات.

وكالعادة لن يكون هناك برنامج عمل رسمي.

ففي موسكو اكتفى المتحدث باسم وزارة الخارجية، فيتالي تشوركين، بالقول ان الرجلين سيبحثان المشاكل الخطيرة التي تجمعت منذ القمة الفرنسية ـ السوفييتية الاخيرة التي عقدت في رامبوييه قرب باريس في تشرين الثاني الماضي.

ولم يقدم المتحدث اي ايضاحات اخرى، ويشكل مستوى المبادلات الاقتصادية مع فرنسا وطبيعتها موضع قلق دائم بالنسبة الى السوفييت الذين يشعرون بخيبة امل ايضا ازاء بطء الدول الاوروبية وتحفظاتها في تقديم مساعدات مالية لتنفيذ الاصلاحات في الاتحاد السوفييتي.

كذلك يشعر الدبلوماسيون السوفييت بالقلق ازاء عدم اقرار معاهدة نزع السلاح التقليدي في اوروبا.

وفي باريس اشير ايضا الى قلق موسكو ازاء مصير حلف شمال الاطلسي وهو امر يتفاوض بشأنه حاليا الامريكيون والاوروبيون في وقت جرى حل حلف وارسو العسكري ويقوم بعض الحلفاء السابقين للاتحاد السوفييتي، مثل تشيكوسلوفاكيا والمجر، بمحاولات للتقرب من الحلف الاطلسي.

وقال مصدر فرنسي مأذون له ان البحث عن السلام في الشرق الاوسط سيحتل مكانة كبيرة في المحادثات وخصوصا فكرة عقد مؤتمر اقليمي ودور منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الاطار.

ويعقد هذا اللقاء عشية الجولة التي سيقوم بها وزير الخارجية السوفييتية الكسندر بسمرتنيخ، في الشرق الاوسط. وينتظر وصوله في شكل خاص الى اسرائيل الجمعة المقبل. وهذه خطوة تتميز باهمية خاصة كون الاتحاد السوفييتي لم يعد بعد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل منذ الحرب العربية ـ الاسرائيلية في العام ١٩٦٧.

ومن المقرر ان يصل وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، الى موسكو قادما من الكويت.

كذلك من المتوقع ان يبحث الرئيسان الوضع العسكري في الخليج ومشكلة الاكراد وبناء الكونفدرالية الاوروبية او «البيت الاوروبي المشترك» كما يسميها غورباتشوف.

وينتظر وصول ميتران في الساعة الرابعة والنصف بالتوقيت المحلي الى موسكو. ومن المقرر ان تجري المحادثات في فيلا نوفو اوغاريبفو على بعد عشرات الكيلومترات من العاصمة السوفييتية. وستجري اولا على انفراد ثم ستتوسع لتشمل وزيري الخارجية.

وبعد العشاء المصغر من المقرر ان يعقد الرئيسان مؤتمرا صحفيا مشتركا قبل عودة ميتران الى فرنسا.

وفاة الكاتب الامريكي جرزي كوسينسكي والشرطة تقول انه انتحر!

● نيويورك - عثر صباح الجمعة الماضي على الكاتب جرزي كوسينسكي (٥٧ عاما) متوفيا في مغطس الحمام داخل شقته وتقول الشرطة ان الامر يتعلق بحادثة انتحار.

واوضح ناطق باسم الشرطة ان زوجة الكاتب هي التي اكتشفت الحادثة في شقتهما في مانهاتن.

وعثر على رسالة في مكان وقوع المأساة الا ان محتواها لم يكشف عنه النقاب وقالت الزوجة عبر ناطق باسمها ان "زوجي كان في حالة صحية سيئة بسبب ازمات قلبية. عجزه المتزايد عن الكتابة جعله في حالة انهيار وكذلك خوفه من ان يصبح عبئا علي وعلى اصدقائه".

ولد جرزي كوسينسكي في لودز بپولندا في الرابع من حزيران ١٩٣٣ وقد حمل الجنسية الامريكية في ما بعد.

وصل الى الولايات المتحدة عام ١٩٥٧ ونشر بعد ثلاث سنوات "العصفور المخطط بالالوان" الذي يروي تجارب مرعبة عاشها. ولد في اوروبا الشرقية في ظل الاحتلال النازي. وهو كتاب يستلهم طفولته الشخصية.

في المكسيك

انفجار في مصنع كيميائي واصابة ٣٠٠ شخص بالتلوث

● مكسيكو ـ و.ص.ف ـ اعلن ناطق باسم الصليب الاحمر المكسيكي ان حوالي ٣٠٠ شخص اصيبوا بالتلوث يوم الجمعة الماضي، وتم اجلاء ١٦٠٠ اخرين اثر انفجار تبعه حريق في مصنع كيميائي في مدينة كوردوبا (٢١٥ كيلومترا جنوب مكسيكو).

واضاف الناطق ان الانفجار الناجم على ما يبدو عن انقطاع التيار ادى الى تسرب «غيمة من الغازات السامة». وانصبت مواد سامة تستخدم لصناعة مبيدات الحشرات في نقاط تجمع مياه مجاورة مما استدعى اجلاء ١٥٩١ شخصا.

ويتولى الصليب الاحمر والدوائر الصحية المكسيكية حاليا معالجة المصابين بالتسمم.

بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ الف برازيلي يحملون فيروس «الايدز»

● ٢١٣١٤٧ حالة ايدز في الامريكيتين منها ١٧١٨٧٦ في الولايات المتحدة لوحدها ●

● ريو دي جانيرو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الطبيب ادواردو كورتيس، المسؤول عن «الايدز» وعن الامراض المعدية جنسيا في وزارة الصحة البرازيلية، يوم الجمعة الماضي، ان هناك بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ الف برازيلي يحملون فيروس الايدز (مرض قصور المناعة المكتسبة).

وقال كورتيس ان فيروس «الايدز» التقط في ٤٨ في المئة من الحالات عن طريق العلاقات الجنسية مقابل ٣٥ في المئة من الحالات انتقل فيها بواسطة حقن المخدرات ورأى انه مع هذا الرقم «لم يعد في الامكان اعتبار الايدز مرضا محصورا ببعض المجموعات الاكثر عرضة».

وهناك في البرازيل حاليا ١٦٣٤٠ مريضا بالايدز من بينهم ١٦٢٢ امرأة. ولفت كورتيس ان هذا الرقم لا يشمل سوى الحالات التي احصيت رسميا. وتعتبر السلطات الطبية والصحية ان العدد الفعلي لمرضى الايدز هو ضعفا ذلك.

واستنادا الى تقديرات رسمية فان عدد مرضى الايدز سيصل الى ٢٠ الفا في نهاية العام الجاري.

واحصت منظمة الصحة العالمية ٢١٣١٤٧ حالة ايدز معلنة في الامريكيتين من بينها ١٧١٨٧٦ حالة في الولايات المتحدة لوحدها.

مجلة "افييشن ويك" تؤكد ان الولايات المتحدة صنعت قنبلتين عملاقتين في غضون ١٧ يوما خلال حرب الخليج

● واشنطن - و.ص.ف - افادت مجلة "افييشن ويك اند سبيس تكنولوجي" المتخصصة، امس الاول (السبت)، ان سلاح الجو الامريكي صنع في غضون ١٧ يوما خلال حرب الخليج قنبلتين عملاقتين القيتا على ملجأ محصن كان يعتقد ان الرئيس العراقي صدام حسين يقيم فيه.

واوضحت المجلة في عددها الذي يحمل تاريخ السادس من ايار ان القنبلتين الموجهتين بأشعة ليزر والتي يبلغ وزن كل واحدة منهما ٢.٣ طنا القيتا من طائرتين من طراز "اف ١١١" على ملجأ عسكري محصن في شمال بغداد في الاسبوع الاخير من شباط الماضي.

واكدت نقلا عن مصادر في سلاح الجو ان احدى القنبلتين اصابت هدفها وان عسكريين عراقيين قتلوا في الانفجار من دون ان تحدد عددهم.

واكد متحدث في سلاح الجو الامريكي هذه المعلومات وصنع القنبلة العملاقة التي اطلق عليها اسم "جي بي يو ٢٨". غير انه رفض اعطاء أي ايضاحات عن البرنامج العسكري الخاص بها.

وقد صنعت القنبلتان بطلب من المسؤولين عن عملية "عاصفة الصحراء" الذين عبروا عن حاجتهم الى قنبلة اكثر قوة من قنبلة "بي ال يو ١٠٩" التي يبلغ وزنها طنا واحدا تقريبا.

واستنادا الى المجلة فان القنبلة العملاقة قادرة على اختراق الارض بعمق ٣٠ مترا والخرسانة بعمق ستة امتار.

في اطار التدابير الاقتصادية الجديدة في مصر

رفع اسعار الطاقة

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ بدأ يوم الجمعة الماضي تنفيذ سلسلة من اجراءات الاصلاح الاقتصادي طبقا للتعهدات التي قدمتها الحكومة المصرية الى المؤسسات المالية الدولية وذلك بدءا برفع اسعار الطاقة وبوجه خاص البنزين الذي زاد سعره بنسبة تتراوح بين ٢٧،٢٧ و٣٣،٣٣ في المائة.

وقد تم رفع اسعار البنزين اخر مرة في ٦ ايار ١٩٩٠ وزادت حينذاك بنسبة تتراوح بين ٣٧،٥ و٤٢،٨٥ في المائة.

ومن جانب آخر زاد سعر انبوبة الغاز للاستعمال المنزلي بنسبة ٥٠ في المائة تقريبا ليصل الى ٢٥٠ قرشا بعد ان كان ١٤٥ قرشا.

كذلك ارتفعت اسعار استهلاك الكهرباء والغاز ومنتجات الوقود بنسبة متنوعة.

والى جانب رفع اسعار الطاقة التي ستصل الى المعدلات العالمية قبل نهاية ١٩٩٥ ستطبق الدولة ضريبة على المبيعات خلال ايام في اطار الاتفاق المبدئي الذي تم بينها وبين صندوق النقد الدولي في ٩ نيسان الماضي والذي سيتم التصديق عليه في منتصف ايار الجاري.

وتشمل هذه الضريبة المنتجات الصناعية بصفة اساسية مثل الاجهزة المنزلية واجهزة التلفزيون والفيديو ومكيفات الهواء.. الخ..

وقد حرص رئيس الوزراء عاطف صدقي على ان يوضح ان هذه الضريبة لن تشمل السلع الغذائية الاساسية حسبما نشرت الصحف.

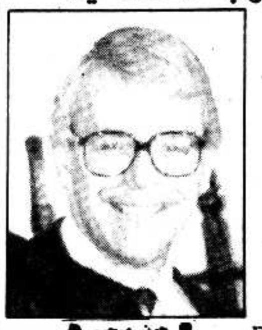
اما الرئيس حسني مبارك فقد تحدث طويلا في عيد العمال يوم الاربعاء الماضي عن هذه الضريبة واكد ان وضع المصريين الفقراء اخذ في الاعتبار. واوضح انه يتعين تحمل هذه الاعباء الجديدة لتحسين الاقتصاد المصري.

ومما يذكر ان الاتفاق المبدئي الذي تم بين الحكومة المصرية وبين صندوق النقد الدولي على تنفيذ اجراءات الاصلاح الاقتصادي في مصر يترتب عليه اعفاء مصر من جانب كبير من ديونها الخارجية للدول اعضاء نادي باريس.

وتبلغ هذه الديون حاليا ٣٠ مليار دولار بعد اعفاء مصر من حوالي ١٣ مليار دولار كانت مدينة بها للولايات المتحدة ودول الخليج العربية بسبب وقوفها الى جانب التحالف المناهض للعراق.

واخيرا ذكرت الصحف المصرية ان الرئيس مبارك قرر يوم الخميس الماضي زيادة مرتبات موظفي الدولة بنسبة ١٥ في المائة على ان تسري الزيادة اعتبارا من اول حزيران المقبل وذلك في اطار التدابير الاقتصادية الجديدة. كما اعتمد منحة عيد العمال السنوية التي تبلغ اجر عشرين يوم عمل.

مع الاحداث



● جون ميجور ●

الانتخابات البلدية في بريطانيا - هزيمة كبرى لحزب "المحافظين"

■ اصيب حزب "المحافظين" الحاكم في بريطانيا بهزيمة كبرى في الانتخابات البلدية التي جرت في انجلترا والويلز، يوم الخميس الماضي. وبالمقابل حقق حزب "العمال" ("الليبور") وحزب "الليبراليين الدمقراطيين" نجاحات هامة جدا. وعلى الفور دعا رئيس حزب "العمال" نيل كينوك الى الاسراع في اجراء انتخابات برلمانية قائلا: "صار واضحا ان الشعب يريد ان يرى حزب المحافظين على مقاعد المعارضة".

وقد جرت الانتخابات في ٣٦٩ سلطة محلية. وخسر "المحافظون" ٨٩٠ مقعدا من اصل .... ١٢ مقعد، بينما زاد الليبراليون الدمقراطيون تمثيلهم بـ ٥٢٠ مقعدا وزاد حزب "العمال" تمثيله بـ ٤٩٠ مقعدا. وفي مدينة "بلايموت" التي يحكمها "المحافظون" منذ ٢٥ عاما انتقلت السلطة الى ايدي "العمال". وهكذا بينما انتصر المحافظون في ٥ سلطات محلية لم تكن لهم فيها اكثرية، فان حزبي المعارضة الاساسيين حققا نجاحات هامة جدا. واشارت الوكالات الى اهمية هزيمة حزب المحافظين في انجلترا الجنوبية، وهي منطقة متطورة اقتصاديا وكانت عادة معقلا للمحافظين، ولكن الازمة الاقتصادية الحادة جعلت الشعب يعاقب المحافظين وينقل تأييده الى المعارضة.

ما هي اسباب هذه الهزيمة البلدية - السياسية لحزب المحافظين؟

منذ نوفمبر الماضي حاول جون ميجور خلف مرغريت تاتشر تحسين واجهة الحزب سياسيا واجتماعيا كما غير كثيرا من الوجوه القيادية، ولكن هذا كان تغييرا شكليا، فقط.

* قانون "ضريبة الرأس" الذي سنته حكومة تاتشر ما زال ساري المفعول، وقد زاد الضرائب البلدية بأكثر من ٢٥٠ بالمئة، عمليا.

* هناك استمرار في اتساع البطالة على الرغم من كل "الوعود" و "التطمينات" الحكومية.

* جرى خلال الاعوام الاخيرة تراجع خطير في الخدمات الصحية والتعليمية.

وفي الحقيقة فان حكومة "المحافظين" خصوصا تحت قيادة تاتشر عملت لالغاء قوانين اجتماعية ولاعادة البلاد من دولة الرفاه الاجتماعي الى دولة "الرأسمالية المطلقة"، اي عدم تقديم الدولة لخدمات او دعم لخدمات، وترك كل شيء لقوانين الاقتصاد الرأسمالي بحيث يتلقى المعالجة الصحية من يملك المال ولا يتلقى المعالجة من ليس معه اجرة المعالجة وثمن الادوية، تطبيقا للفلسفة الرجعية الوحشية التي يروّج لها عالميا الاقتصادي ملتون فريدمان.

* بالاضافة لهذا هنالك امتعاض بين قطاعات شعبية ليست قليلة لانغلاق بريطانيا عن اوروبا واندماجها المتطرف في السياسة الامريكية.

* هناك قوى شعبية وسياسية لم تكن راضية عن الانسياق المتطرف مع السياسة الامريكية في حرب الخليج.

وهناك اهمية بريطانية عامة وعالمية لهذه التحولات السياسية في بريطانيا، وقد اشار راديو لندن الى هذا عندما قال ان اغلبية الدول "الدمقراطية الصناعية" (الرأسمالية الاساسية) تعاني الان من ازمة اقتصادية وتحول سياسي، وبينما تدخل الاحزاب البرجوازية الكبيرة في ازمة حكم، فان الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية في نهوض.



انجاز هام ليافة الناصرة في قضية الشارع المحيط بالبلدة:

تقليص خط العمار، فتح شارع خدمات ومفرق طرق، والاعتراف بحق الاهالي بالتطور

* شوقي خطيب، رئيس المجلس معقبا على نتائج الالتماس: حصلنا على النتائج الاكثر ايجابية في الظروف الراهنة * حفظ حق يافة الناصرة بالرجوع للقضاء متى ترى ذلك مناسبا *

• شوقي خطيب •

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ بارتياح «اننا حصلنا على افضل النتائج بين البدائل التي كانت أمامنا» (كما قال السيد شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي)، استقبلت قيادة المجلس المحلي في يافة الناصرة نتائج الالتماس الذي رفعته الى محكمة العدل العليا بواسطة ممثلها المحامي محمد ابراهيم.

وكان مجلس محلي يافة الناصرة قد تقدم بالتماس لمحكمة العدل العليا في الاسبوع الماضي طالبا وقف العمل في الشارع المحيط بالقرية لانه لا يأخذ بعين الاعتبار احتياجات التطور ليافة الناصرة، وخاصة ان المفاوضات مع دائرة الاشغال العامة واللجنة اللوائية لم تنته بعد وقد استجاب القاضي اهارون براك واصدر امرا احترازيا بوقف العمل (في الاسبوع الماضي).

وفي الجلسة الثانية التي عقدت امس، توجه القاضي براك للطرفين من اجل العمل لايجاد حل وسط في هذه القضية، وقد نتج عن توجيه القاضي عدة قرارات هامة بمصادقة محكمة العدل وهي:

* تقليص خط العمار الى مسافة (٢٥) مترا أو اقل حسب نوعية البناء، (بعد ان كان خط العمار حسب الخطة القديمة ٧٥ مترا).

* اقامة «شارع خدمات» محاذ للشارع المحيط، من اجل ان لا يكون الشارع منطقة مغلقة امام سكان يافة الناصرة، ويقع هذا الشارع في حدود مساحة الشارع المحيط (٥٠ مترا).

* الموافقة على تخطيط مفرق طرق من الشارع نفسه للدخول الى يافة الناصرة (والقصد من ذلك ان لا يصبح حال يافة الناصرة كحال بعض القرى، جسر الزرقاء مثلا، التي لا يوجد لها اي اتصال مع الشارع الرئيسي الذي يمر بمحاذاتها).

* اعلان مبدئي من قبل وزارة الداخلية بان لا يشكل هذا الشارع عقبة لتطوير اراضي يافة الناصرة كما كان مقررا لها.

* حفظ الحق لمجلس يافة الناصرة المحلي او لاي مواطن بالتوجه للقضاء متى يرون ذلك مناسبا، في حال القيام بنقض هذه القرارات.

وقد عبر المهندس شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، عن ارتياحه لهذه النتائج مؤكدا ان هذه النتائج هي الافضل بين البدائل التي طرحت، ومع انها ليست المثالية الا انها قلصت الى حد كبير الغبن الذي لحق بنا نتيجة استهتار «ماعتس».

واكد السيد خطيب ان المجلس المحلي كما عمل بكل السرعة والحزم في معالجةاستهتار دائرة الاشغال العامة بمصالح يافة الناصرة فسنواصل اليوم ايضا مواصلة العمل على عدم المس بحقوق يافة الناصرة.

وبارتياح ايضا عبر العديد من مواطني يافة الناصرة عن نتائج المحكمة التي ردت على استهتار «ماعتس» وكذلك عبروا عن تقديرهم لقيادة المجلس الحريصة على مصلحة يافة الناصرة وسرعة ردها والحزم الذي ابدته في هذه القضية.

موقف

السكاكين ليست ادوات رياضية!!

■ حدث امس الاول على ملعب طمرة حادث مؤسف وخطير ومثير لاشد القلق. فخلال لعبة بين فريق هبوعيل طمرة وهبوعيل شباب الناصرة استخدم مؤيدو الفريق المحلي العنف الشديد، بما في ذلك السكاكين، ويقال سكاكين الشوارما ايضا، ضد الفريق النصراوي ومؤيديه.

ونتيجة لهذا المسلك الخطير نُقل عشرة نصراويين الى المستشفيات. اننا ندرك ان عدم ارسال قوة من الشرطة للاشراف على اللعبة، رغم طلب فريق الناصرة، هو أمر خطير، ويجب التحقيق فيه، من جميع جوانبه.

ولكن لنا عتابا قاسيا مع انفسنا ايضا. كيف يجوز تلويث الرياضة بالعنف الدموي؟ ان الرياضة يجب ان تطور الجسم السليم، فكيف يجوز لها ان "تطيّر" العقل السليم؟!

اليست الرياضة بحاجة اولا وقبل كل شيء الى الروح الرياضية، الى تقبل الانتصار بفرح وتقبل الفشل بانضباط وروح رياضية؟ ثم كيف نتنازل، بسهولة، عن عاداتنا العريقة بإكرام الضيف، لكي نستخدم السكاكين ضد فريق ضيف؟!

من المقلق جدا ان الرياضة التي صارت مرتبطة بالعنف الكلامي والجسدي، اصبحت قبل هذا مرتبطة بالمنافع المادية. ولعل تحول الرياضة الى "تجارة" ساعد في تدهورها الى العنف حتى ان مؤيدين متحمسين للرياضة صاروا يفضلون عدم الذهاب للملعب. وهناك اناس صاروا يمنعون ابناءهم من الذهاب الى الملاعب، تخوفا من ظاهرة العنف والطوشات.

اننا نبعث الى الاخوة الجرحى، من فريق الناصرة ومؤيديه بأصدق التمنيات بالشفاء العاجل. كما ندعو فريق طمرة ومؤيديه والمجلس المحلي واهل البلد الى المبادرة لخطوات مصالحة بين الاخوة لتصفية الآثار السلبية لما حدث.

كما ان حركتنا الرياضية وكل هيئاتنا البلدية والشعبية والاجتماعية يجب ان تصعّد من النشاط التربوي وغيره لاقتلاع آفة العنف من حياتنا الرياضية.. ومن حياتنا بشكل عام.

("الاتحاد")

شارون: اسرائيل ستواصل بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة وسترفض اي ضغط امريكي!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح وزير الاسكان، ارييل شارون، بان اسرائيل ستواصل بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة وسترفض اي ضغط امريكي لوضع حد لهذه السياسة!

وقال شارون لراديو «صوت اسرائيل»، امس الاحد، وهو في الطائرة التي أعادته من زيارته الفاشلة في الولايات المتحدة: «سنستمر في بناء مستوطنات في يهودا والسامرة (الضفة الفلسطينية المحتلة ـ المحرر) وقطاع غزة (المحتل ـ المحرر) لان الامر يتعلق بسياسة على المدى البعيد تهدف الى ضمان امن اسرائيل وسكانها»!

وزعم وزير الاسكان بانه «لا يوجد اي رابط بين عملية السلام وبناء المستوطنات، وان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، سيرفض اي طلب تقدمه الولايات المتحدة لوقف بناء المستوطنات مقابل مساعدة مالية امريكية لاستيعاب المهاجرين اليهود السوفييت الجدد». وقال «على اسرائيل ان تبقى حازمة في مواقفها».

واشار شارون الى انه لاحظ «قلقا عميقا في اوساط الجالية اليهودية الامريكية واصدقاء اسرائيل في الولايات المتحدة ازاء احتمال قيام واشنطن بممارسة ضغوطات على اسرائيل». وقال «الا ان الولايات المتحدة هي دولة دمقراطية كبيرة يملك فيها الرأي العام تأثيرا كبيرا». (ويقصد في هذا السياق تأثير الجالية اليهودية واللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة على انتخابات الرئاسة التي ستجري هناك العام المقبل ـ المحرر).

وردا على سؤال حول رفض البيت الابيض، الاسبوع المنصرم، اجراء لقاء رسمي بينه وبين وزير الاسكان الامريكي، جاك كمب، اعتبر شارون ان الامر يتعلق بـ «اهانة للحكومة الاسرائيلية وباهانة شخصية».

هذا وذكر الراديو ان رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، اضافة الى عدد من اعضاء الكنيست في الائتلاف الحكومي، ومستوطنين من المستوطنات في فلسطين المحتلة سيستقبلون شارون في مطار تل ابيب للتعبير عن «تضامنهم» معه!

من جهة اخرى اكد النائبان ران كوهين ويوسي سريد، امس الاحد، ان مستوطنة اسرائيلية جديدة ستقام قريبا بالقرب من الخليل في الضفة الغربية المحتلة، وطلبا الى رئيس الوزراء، اسحق شمير، منع انشائها.

كما اكد النائبان اللذان نقلت عنهما الاذاعة الاسرائيلية، ان لديهما مستندات رسمية تفيد ان مستوطنة جديدة ستقام بالقرب من كريات اربع (اكبر مستوطنة في جنوبي الضفة الغربية) وذلك بفضل اخلاء معسكر حربي يقع في القطاع.

كما اكدت الاذاعة ان اعمال حفر بدأت منذ عدة اشهر وان المستوطنة ستقام خلال الايام المقبلة.

واوضحت ان مستوطنين اسرائيليين وراء هذه العملية قالوا ان ما سيتم بناؤه هو حي جديد في كريات اربع وليس مستوطنة جديدة. ورفض كوهين وسريد هذا القول واوضحا ان المستوطنة الجديدة تقع على بعد مئات من الامتار من كريات اربع.

ومن جانب اخر ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست»، امس، انه سيتم بناء اربعة الاف مسكن جديد في مستوطنة «كرني شومرون» شمالي الضفة الغربية.

للیوم الثامن على التوالي:

داعية السلام ايبي نتان يواصل اضرابه عن الطعام

● «ما اقوم به هو من اجل الشعب كله» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، لليوم الثامن على التوالي، اضرابه عن الطعام في غرفة في فندق «هيلتون» في تل ابيب وذلك احتجاجا على القانون الاسرائيلي الذي يمنع اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال نتان، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل»، امس الاحد، «انني قوي في قناعتي، ولكن جسمي ضعف نوعا ما، وسأتخطى ذلك». واضاف: «انني اشعر بمعنويات عالية وساواصل حتى النهاية».

وعندما سأله المراسل عن صحته قال داعية السلام «الجميع يريد ان يقبرني، يهتمون بجسمي، فلماذا لا يهتمون بتغيير القانون ـ ليقوموا ويصرخوا ويكتبوا ويتصلوا. ان ما اقوم به هو من اجل الشعب كله».

ويحاط نتان، يوميا، بالاصدقاء الذين يزورونه في الغرفة او يتصلون به هاتفيا من اسرائيل وخارجها للتعبير له عن تضامنهم معه من اجل الغاء القرار المذكور.

ويذكر ان نتان يخضع منذ الليلة الماضية الى عناية طبية، اذ تشرف عليه احدى الممرضات.

وزير الحربية الامريكي يزور اسرائيل في نهاية الشهر الجاري

● تشيني: العلاقات بين بلدينا متينة كما كانت دائما

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ اعلن وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، في نيويورك انه ينوي زيارة اسرائيل لبضعة ايام في نهاية ايار الجاري.

واوضح تشيني، خلال مؤتمر صحفي نظمته اللجنة اليهودية الامريكية، انه سيتوجه الى اسرائيل خلال الزيارة التي ينوي القيام بها لبروكسل لحضور اجتماعات الحلف الاطلسي العادية من غير ان يحدد مواعيد دقيقة.

• ديك تشيني •

واكد وزير الدفاع الامريكي ان هذه الزيارة كانت مقررة منذ سنة قبل حصول ازمة الخليج.

وفي حين ان اسرائيل احتجت رسميا لدى الولايات المتحدة على الاستقبال الذي لقيه وزير الاسكان ارييل شارون في واشنطن اعتبر تشيني رغم ذلك ان العلاقات بين البلدين «متينة كما كانت دائما».

الا انه ذكر بعد ذلك بقليل ان الولايات المتحدة «لا تعتقد ان الحل الكفيل باطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط يكمن في مواصلة سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة».

خلال الشهر المنصرم:

قذف (١٠) الاف عامل الى سوق البطالة

● (٦٤) الف عاطل عن العمل يتقاضون مخصصات البطالة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغ عدد العاطلين عن العمل الذين يتقاضون مخصصات البطالة خلال الشهر المنصرم (٦٤) الف عاطل عن العمل. هذا ما كشفت عنه، امس الاحد، معطيات «التأمين الوطني».

واضافت انه خلال شهر نيسان الماضي انضم الى سوق البطالة (١٠) الاف عاطل عن العمل وبهذا تبلغ نسبة البطالة خلال شهر نيسان الماضي (١٦٪) مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي.

وتتوقع مصادر في التأمين الوطني ازدياد عدد العاطلين عن العمل في حال استمرار الصعوبات التي يواجهها قطاع التشغيل.